

● بغداد، بتول الحسني  
حذرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الخطوط العريضة لسياسة التشغيل الوطنية والخطة التنفيذية لها بالتنسيق مع المنظمات الدولية بغية تطبيقها على أرض الواقع.  
وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني رائد جبار باهض لـ 'الصباح': إن الوزارة حددت أبرز

خطوط العريضة لسياسة التشغيل الوطنية وخطة التنفيذ لها بالتنسيق مع المنظمات الدولية بغية تطبيقها على أرض الواقع.  
وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني رائد جبار باهض لـ 'الصباح': إن الوزارة حددت أبرز

الخميس، 26 أيار 2022 العدد 5413 Issue No. 26 May, 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

ch.editor@alsabaah.iq

## عشرات المشاريع أعلن عنها ولم تنفذ مدينة الصدر.. وعود إعمار متعددة وواقع متدهور

● بغداد، هدى الزواوي

منذ سنة 2003 وحتى اليوم؛ تم الإعلان عشرات المرات عن مشاريع لإعمار مدينة الصدر ببغداد، بينما لا يلمس سكان المدينة الأكبر سكانياً في العراق (3.5 ملايين نسمة) أي تغيير يذكر سوى خطوط خجولة في فترة وأخرى من إقامة أرفصة وتعديل شوارع هنا وهناك، وتليحظ عن مكان الخلل في هذا الملف في ظل تخصيص 8 مليارات دولار لإعمار المدينة في موازنة 2021، ذكر مسؤولون أن الحكومة الحالية جادة في تحويل مشاريع الإعمار إلى واقع ميداني يعكس إيجاباً على حياة الناس فيها، ومن بينها مشروع (10x10).  
وقال مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، في حديث لـ 'الصباح': إن مدينة الصدر تتضمن 3.5

ملايين نسمة، إضافة إلى أن هذه المنطقة تعاني بنى تحتية قديمة، ولم تكن المشاريع المخصصة لإعمارها في الفترة الماضية ذات بعد تنموي، إنما مشاريع استهلاكية وخدمية من الممكن أن تسمى مشاريع صيانة ترقية ولا تعد واجبة لتغيير واقع المدينة، ونوه بأن مدينة الصدر بحاجة إلى تنمية حقيقية من الأموال المخصصة لها منذ عام 2003. وأضاف أن رئيس الوزراء وجه أمانة بغداد وتحديد الأمانة الحالي المهندس عماد موسى كاظم بالتهوض بواقع مدينة الصدر عبر التمويل الحقيقي ومشاريع الإسكان لتقليل الاكتظاظ السكاني فيها. مبيّناً أن المدينة مقبلة على توقيع مشاريع مشتركة مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء وأمانة بغداد وبلدياتها والوكيل الفني والإداري.

وأشار إلى أن 'الجميع مستعد في اللجنة لتنفيذ 140 ألف وحدة سكنية في منطقة شرق القفزة' كانت تسمى مشروع (10x10) والتي تم التجاوز على أراضيها من قبل بعض التجار، وكلفت أمانة بغداد وعمليات بغداد بإيقاف عمليات التجاوز في هذا البرقع، وهذا ما أكده رئيس الوزراء في ما يتعلق بما يراه المراقبون بأن لا فائدة ترجع من إعمار مدينة الصدر وأنه يجب إزالتها وإنهاؤها من جديد، أكد الرضاوي أنه لا يمكن إزالة وإعادة بناء مدينة الصدر من جديد، فهذا الأمر أشبه باستئصال، ولكن نحن بحاجة إلى إرادة حقيقية لإعادة البناء والإعمار وبناء وحدات سكنية تكون على أرض الواقع، لذا نأمل خيراً من أمين بغداد الحالي للتهوض بهذا الملف الذي يخص شريحة كبيرة من مواطني مدينة الصدر.  
● تحرير محمد الأنصاري



تصوير مصطفى الجيزاني

● أعمال خدمية دون المستوى في مدينة الصدر

## العراق يبدأ بزراعة ملايين الشتلات وتثبيت الرميّة بغداد وطهران نقودان حراكاً إقليمياً لمواجهة العواصف الترابية

● بغداد، شذى الجنباني

● طهران، محمد صالح صديقيان

تقول كل من بغداد وطهران حراكاً إقليمياً لمواجهة ظاهرة العواصف الترابية التي شهدتها المنطقة في الآونة الأخيرة، إذ اتفق وزراء خارجية العراق وإيران مع سوريا والكويت على عقد مؤتمر إقليمي لمكافحة تلك العواصف، بينما تعهد وزير الخارجية قواد حسين بمساعدة الجانب السعودي بشأن ذلك. مكثت دائرة الغابات ومكافحة التصحر التابعة لوزارة الزراعة عن إجراءات عملية لتطعيم الأرواح وتقليم درجات الحرارة، وتثبيت التربة وتجهيز المحافظين بملايين الشتلات ذات الأصفات المقاومة للظروف المناخية القاسية. وذكر مراسل الصباح في طهران أن الاتصالات مكثفة جرت بين وزراء خارجية العراق وإيران وسوريا والكويت، لوضع البرامج اللازمة لمعالجة ظاهرة العواصف الترابية التي تضرب دول المنطقة، والتي تسببت بالعديد من الحالات المرضية الخطيرة وتضرر بالاعتماد والصحة العامة. مشيراً إلى إنهم إزاء إرسال وفد قومي رفيع المستوى للعراق وسوريا، من أجل بحث إمكانية السيطرة على هذه العواصف وتبادل وجهات النظر بهذا الشأن.  
وقد وافقت الدول الأربع من حيث المبدأ على عقد مؤتمر إقليمي تشارك فيه دول المنطقة لدراسة هذه الظاهرة ووضع البرامج الكفيلة بمعالجتها.

تفاصيل 3

## اليوم.. البرلمان يصوّت على حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني

● بغداد، الصباح

يلتزم، اليوم الخميس مجلس النواب، للتصويت على حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني، في ظل اتفاق أغلبية الكتل السياسية على تمريره.  
ونشرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب جدول أعمال جلسة الخميس، المتضمن التصويت على مقترح حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني. وأنهى البرلمان قراءته

الأولى للقانون الذي يأتي في إطار الحفاظ على المبادئ الوطنية والإسلامية والإنسانية في العراق ونظراً للخطورة الكبيرة التي تترتب على التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل أو الترويج له أو التحاير أو إقامة أي علاقة معه وقطع الطريق أمام كل من يريد إقامة أي نوع من أنواع العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل ووضع عقاب رادع يحفظ والحفاظ على وحدة الصف بين أبناء الشعب وهويته الوطنية والإسلامية.  
تفاصيل 2

## الاتحاد الوطني: خطوتنا المقبلة حلّ مشكلات «البيت الشيعي»

● بغداد، محمد الأنصاري

الراثة في العراق وإقليم كردستان، وإيجاد أرضية ملائمة للتعاون والعمل المشترك.  
وأضاف البيان أن الجانبين أكد أنه بعد مبادرة وزيارة رئيس إقليم كردستان للسلمانية توطئت أرضية للحوار وتطبيع وتطوير العلاقات بين الجانبين، والعمل على استعادة الثقة بين الحزبين، والتعاون بين الأطراف السياسية عن طريق التقاء والحوار.  
واتفق الجانبان على مواصلة الاجتماعات المشتركة بين الكئتين السياسيين للحزبين كميّداً للعمل المشترك، فضلاً عن تشكيل لجنة مشتركة بين الكئتين السياسيين للتباحث بشأن العملية الانتقالية المقبلة ليرتلان كردستان.  
وهي محور آخر من الاجتماع أكدوا

اتفق الحزبان الكرديان الرئيسان الديمقراطي والاتحاد الوطني على العمل والتعاون بين الأطراف السياسية عن طريق التفاهم والحوار، في وقت أكدت فيه قيادات كردية أن الخطوة المقبلة بعد تهدئة الأجواء في البيت الكردي هي العمل على حلّ المشكلات داخل البيت الشيعي للمضي بالعملية السياسية وتشكيل الحكومة.  
وأهوى المكتبان السياسيان للحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان عصمر أمس الأربعاء، اجتماعاً عقد في رئاسة الإقليم في أربيل، وذكر بيان مشترك صادر عن المكتبين السياسيين، أنه جرى خلال الاجتماع التباحث بشكل صريح بشأن العلاقات بين الجانبين والأوضاع

تفاصيل 3

## حال عدم التزامه بقرارات المحكمة العليا بشأن النفط الحكومة الاتحادية تلوّح بإجراءات إزاء الإقليم

● بغداد، عمر عبد الطيف

كشف النائب الأول لرئيس لجنة النفط والغاز في مجلس النواب على المشكور عن إجراءات ستستخدمها الحكومة الاتحادية تجاه إقليم كردستان في حال لم يلتزم بقرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن تسليم النفط إلى المركز.  
وقال المشكور في حديث خص به 'الصباح': إن المحكمة الاتحادية أصدرت قرارها المزمع والبالغ بعدم دستورية (قانون النفط والغاز) الذي أصدره الإقليم، والزّامه بسلامة نفطه التمتع إلى الحكومة الاتحادية.

وأضاف أن 'الجانب الكردي أبدى تضطه على هذا القرار وأكد أنه سيمارس حقوقه الدستورية' بهذا الصدد. مشيراً إلى وجود إجراءات ستخذ من قبل الحكومة الاتحادية في حال استمر الإقليم بمحاكمة قرار المحكمة الاتحادية ولم يأت إلى جادة الصواب. وبين أن لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في مجلس النواب ستطرح مقترحات وحلولاً لإمكانية حلّ الأزمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان في ملف النفط.

وأشار المشكور أن أصل عمل تلك الشركات (حاطن) إضافة إلى وجود تساهل من قبل حكومة الإقليم معها، مما مضرها على التصادم أكثر في هذا القطاع، إضافة إلى أنها تبحث عن الربح في مشاريعها وهذا هو هدفها الأول والأخير.

تفاصيل 3

## عرض استثماري

وتطرح الاستثمارات جديدة غير مبررة، والظاهرة الأكثر تشبهاً أنهم يكترون من إصدار التعليمات الجديدة والغرض منها ارتزاق.  
كاظم استغرب خطوة إصدار جواز سفر إلكتروني، وقال إن هذه الفكرة ليست بريئة وخلفها ما خلفها، وأضاف بتوتر: الدولة تعدد حياتنا بحجة الأمتنة والتكنجر ونحن دولة متخلفة في الدرك الأسفل من العالم المتحضر. لم يظهر على شوارحننا وأبنيتنا أي تغيير منذ 30 عاماً.  
خلال هذه الأيام منتهكة تقول وزارة التربية والمدارس خربت لنا حياتنا وجعلت أولادنا أعينهم في الموبيلات من ككرة العرويات والتعليمات الصادرة وتغيير مواعيد الامتحانات وكما سابقاً بولوى كورونا صرفنا أولنا نعماني العواصف الترابية التي دمرت

عرض استثماري  
تطرح الاستثمارات جديدة غير مبررة، والظاهرة الأكثر تشبهاً أنهم يكترون من إصدار التعليمات الجديدة والغرض منها ارتزاق.  
كاظم استغرب خطوة إصدار جواز سفر إلكتروني، وقال إن هذه الفكرة ليست بريئة وخلفها ما خلفها، وأضاف بتوتر: الدولة تعدد حياتنا بحجة الأمتنة والتكنجر ونحن دولة متخلفة في الدرك الأسفل من العالم المتحضر. لم يظهر على شوارحننا وأبنيتنا أي تغيير منذ 30 عاماً.  
خلال هذه الأيام منتهكة تقول وزارة التربية والمدارس خربت لنا حياتنا وجعلت أولادنا أعينهم في الموبيلات من ككرة العرويات والتعليمات الصادرة وتغيير مواعيد الامتحانات وكما سابقاً بولوى كورونا صرفنا أولنا نعماني العواصف الترابية التي دمرت

● نوبيل بلدا



● تصوير، الصباح

لم أزي حياتي موامناً يخرج من الدردرسية وهو سعيد. هذه الجملة قالها أرضحاجي مخصرم لا يستطيع توظيف فلوليات التكنولوجيا وألساب الليفيرية والواسيائية في عمله الذي أمضى به 40 سنة من عمره.  
يكترون بيشكون ارتفاعات الرسوم أو ما يسمونه احتمالات الدفع، فنعندما يقدم المواطن على تغيير رقم سيارته بعد أن قرأ في الفيس أن الرسوم 50 ألف دينار يتفاجأ بإضافات مثل تجديد السنوية، والهوية وأشياء أخرى ويخرج وقد دفع 350 ألف دينار. يتول وهي موامنة متعبية اللامع تقول لا توجد للمواطن تصورات واضحة عن إجراءات الدائرة الحكومية فهي تتغير في كل مرة

## رئيسا الجمهورية والوزراء يحثان على الحوار في معالجة المسائل العالقة

● بغداد، الصباح

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، أمس الأربعاء، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وتم خلال اللقاء، بحسب بيان

رئيسي، بحث مستجدات الأوضاع العامة في البلد، حيث جرى التأكيد على ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار وشمولها الرامية لزعزعة أمن

المواطنين، وهي شأن الأوضاع السياسية، جرى بحث تطوراتها مع التأكيد على ضرورة الحوار في معالجة المسائل العالقة بروح المسؤولية والوطنية وتلبية الاستحقاقات المنتظرة، إلى

جانب بحث الأوضاع الاقتصادية وأهمية إيلاء متطلبات المواطنين المعيشية والخدمية أولوية قصوى والعمل على الاستجابة للاحتياجات الضرورية وبما يضمن العيش الكريم.

● بغداد، الصباح

## البرلمان يصوّت على حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني

وكان المجلس قد ترأس اجتماعاً، أمس الأربعاء، مناقشة القانون مع اللجنة القانونية، وأنهى البرلمان قرارته الأولى القانون الذي هو في إطار الحفاظ على المبادئ الوطنية والإسلامية والإسكانية في العراق ونظراً لتخطوة الكبيرة التي تترتب على التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل أو الترويج له أو التخابر أو إقامة أي علاقة معه وقطع الطريق أمام كل من يريد إقامة أي نوع من أنواع العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل ووضع عقاب رادع بحق والخفاظ على وحدة الصف بين أبناء الشعب وهويته الوطنية والإسلامية.

وفي تصريح صحفي، كشف النائب عن الإطار التصفيقي ضرعام الماكي، عن حضور نواب لجنة اليوم الخميس للتصويت على القانون وتجرير التطبيع مع الكيان الصهيوني وكل من يعمل معه، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأمور المطروحة في القراءة الثانية، كحظر الشركات التي تعمل مع إسرائيل، فضلاً عن مفاصل القانون موجود من الجميع.

يلتزم، اليوم الخميس مجلس النواب، للتصويت على قانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني، في ظل اتفاق ونشرت الدائرة الإعلامية لجلس النواب جدول أعمال جلسة الخميس، تتضمن التصويت على مقترح قانون حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني.

وسبق يوم جلسة التصويت، لقاء بين رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس مجلس النواب محمد الحلويسي، وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان إن الكاظمي استقبل الحلويسي وجرى خلال اللقاء التباحث في مجمل الأوضاع العامة على الصعيد الوطني، وأخر التطورات على الصعيد الأمني والسياسي، وأضاف البيان، أنه تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في مختلف الملفات، استجابة لتطلعات أبناء الشعب العراقي كافة.



● دلجة يتلاشى ببطء.. استقبل البواخر الكبيرة قبل قرن ويضيق يزوارق صغيرة اليوم تصوير: علي الغريوي

## الإعمار: تأهيل 19 طريقاً وجسراً

● بغداد، رلى واتق

باشرت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة تنفيذ 19 مشروعاً خلال العام الحالي 2022 من أصل 99 مشروعاً تعتمد إنجازها في عموم المحافظات. وقال مدير المركز الإسلامي في الوزارة أحمد أوت ل الصباح: إن المشاريع لهذا العام تتوزع على 11 طريقاً و 8 جسور، تشمل تنفيذ طريق حلّة. كيش في محافظة بابل، أما في محافظة كربلاء فيتم إنشاء الجزء

الثاني من المر الثاني لطريق كربلاء - رازدة الأخضر. العمل، فضلاً عن إنشاء التماطعات الجسرة لمقتربات جسر الهندية. العيرات - الشحلاوية - الممدان، ومشروع إكمال إنشاء جسر الحفاظ على المصب فضلاً عن إنشاء طريق مقالع أبو الغار. تل اللحم، مشيراً إلى أن محافظة واسط أيضاً ثلاثة مشاريع، الأول تأهيل جسر الكرامة الكونكريتي، والثاني إنشاء المر الثاني لطريق مدخل الصورة مع إنشاء جسر ثان على نهر دلجة، أما المشروع

وتابع أوت أن حصة محافظة ذي قار لهذا العام ثلاثة مشاريع، الأول الأعمال التكميلية لطرق إنماش الأهوار من خلال إنشاء طريق العيرات - الشحلاوية - الممدان، ومشروع إكمال إنشاء جسر الحفاظ على المصب فضلاً عن إنشاء طريق الثانية من طريق قرّة - عمر مدنان في محافظة ديالى، وفي محافظة البصرة تتم إعادة إعمار جسر القرنة الكونكريتي (مر الذهب)، وإعمار جسر الفيحاء خالد بن الوليد سابقاً.

الثالث فتم تخصيصه لتنفيذ المرحلة الثانية من جسر الكارضية. مؤكداً أن في محافظة الأنبار يتم إنشاء جسر الطلوجة الثالث، وإنشاء طريق زراعي - حديثة، فضلاً عن إنشاء جسر جويبة - الحامضية (المأمون)، لافتاً إلى أنه يتم تأهيل المرحلة الثانية من طريق قرّة - عمر مدنان في محافظة ديالى، وفي محافظة البصرة تتم إعادة إعمار جسر القرنة الكونكريتي (مر الذهب)، وإعمار جسر الفيحاء خالد بن الوليد سابقاً.

## النجف: مساحة الشلب المزروعة لا تتجاوز 3 بالمئة

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

النجف يتمتع بشهد الفتلاوي ل الصباح: إن تقليص المساحات الزراعية للموسم الصيفي يشمل محصول الشلب، أما بشأن إنتاج الفواكه ومساحات زراعة الخضر فهي باقية على حالها دون تقليص، ولن تتأثر بشح المياه لهذا الموسم. ودعا إلى التوجه نحو طريقة الشتال الميكانيكي في زراعته، فهي تقلل استهلاك المياه إلى النصف تقريباً ويمكن من خلالها زراعة أصناف الشلب القليلة الاستهلاك للمياه، كما يمكن استخدام طريقة الري بالرش وهي اقتصادية جداً. وأشار الفتلاوي إلى أن هذه الطريقة لها فوائد أخرى منها تقليل كلف الإنتاج، فهي تستأخر بعدم وجود الأغلان، ويقلل من احتياجات الفلاح إلى شراء المبيدات.

قالت الحكومة المحلية في النجف الأشرف إن المساحة التي تم تعديدها لزراعة الشلب خلال الموسم الصيفي لا تتجاوز 3 بالمئة من المساحة الكلية بسبب شح المياه، فيما دعت الفلاحين إلى التوجه نحو طريقة زراعة الشتال الميكانيكي. وقال النائب الأول للمحافظ هاشم الكرعوي ل الصباح: إن هذه المساحة تمثل 3 بالمئة من المساحة الكلية التي تزود بالشلب في الموسم السابق، موضحاً أن زراعة النجف حددت المساحات التي سيتم زراعتها في أعمدة الأهر، مع مراعاة تقسيمها بالتساوي بين المناطق الزراعية في عموم المحافظة. من جانبه قال مدير دائرة زراعة

## العراق يبدأ بزراعة ملايين الشتلات

## بغداد وطهران تقودان حراكاً إقليمياً لمواجهة العواصف الترابية

● بغداد، شذى الجنتي  
● طهران، محمد صالح صديقان

تقود بغداد وطهران حراكاً إقليمياً لمواجهة ظاهرة العواصف الترابية التي شهدتها المنطقة في الآونة الأخيرة، إذ اتفق وزراء خارجية العراق وإيران وسوريا والكويت، لوضع البرامج اللازمة لمعالجة ظاهرة العواصف الرملية التي تضرب دول المنطقة، والتي تسببت بالعديد من الحالات المرضية الخطيرة وتضرر سلامة والصحة العامة، مشيراً إلى عزم إيران إرسال وفد فني رفيع المستوى للعراق وسوريا، من أجل بحث إمكانية السيطرة على هذه العواصف وتبادل وجهات النظر بهذا الشأن.

التربة وتجهيز المحافظات بملايين الشتلات ذات الأنواع المقاومة للظروف المناخية القاسية. وذكر مراسل الصباح في طهران، أن اتصالات مكثفة جرت بين وزراء خارجية العراق وإيران وسوريا والكويت، لوضع البرامج اللازمة لمعالجة ظاهرة العواصف الرملية التي تضرب دول المنطقة، والتي تسببت بالعديد من الحالات المرضية الخطيرة وتضرر سلامة والصحة العامة، مشيراً إلى عزم إيران إرسال وفد فني رفيع المستوى للعراق وسوريا، من أجل بحث إمكانية السيطرة على هذه العواصف وتبادل وجهات النظر بهذا الشأن.

وقد وافقت الدول الأربع من حيث المبدأ على عقد مؤتمراً إقليمياً يشارك فيه دول المنطقة لدراسة هذه الظاهرة ووضع البرامج الكفيلة بمعالجتها من جانبه، أوضحت مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر رابوية مزعل محمود ل الصباح: أن دائرتها اتخذت العديد من الإجراءات الفاعلة للحد من التصحر الذي يشكل خطراً كبيراً على الأمن الغذائي والمائي والبيئي في مختلف مناطق البلاد، عن طريق تأهيل الغابات ومعالجة التغيرات المناخية ضمن الخطة الاستراتيجية، شاكية في الوقت نفسه من عدم توفر التخصيمات المالية المطلوبة حالياً لكونها

مرتبطة بالموازنة - ولققت محمود إلى أن من المشاريع المهمة أيضاً، يأتي مشروع تأهيل (11) غابة ومشروعاً اصطناعياً للعمل على تلطيف الأجواء وتقليل درجات الحرارة. وكشفت عن تجهيز المحافظات بملايين الشتلات لفرسها بغية تثبيت التربة وتمتية الغطاء النباتي، فضلاً عن العمل على المحافظة على الأراضي الزراعية ونشر النباتات الطبيعية في أراضي المراعي، من خلال إنشاء محطات ومشاريع لري المواشي والأبقار.

تحرير: نجم الشيخ داغر

مخاوف لدى أولياء الأمور من عدم اجتياز أبنائهم الامتحانات

## التربية بشأن الأسئلة: تجاينت بين الصعوبة والسهولة

● بغداد، اسراء السامرائي

جدير فارق السعدون ل الصباح: إن الوزارة اعتمدت عند وضعها للأسئلة الوزارة على أكفا التربويين المختصين في كل مادة امتحانية، مؤكداً أن الأسئلة أعدت لتتناسب مع مستويات التلاميذ بين سهلة ومتوسطة ومركزة نوعاً ما، إلا أنها لا من صلب المنهاج المقرر. ونبه على أن أي إخلال من تردد بالأسئلة الامتحانية الوزارة الخاصة بمسألة الأساس الابتدائي، وسارت الامتحانات بشكل طبيعي دون أي مشكلات في المراكز الامتحانية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الزمالي يدعو لتخصيص مبلغ لنجول المحاضرين إلى عقود

● بغداد، الصباح

عن مكتبه، على وزارة المالية استمرار العمل بإعادة (61) من قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2021، على أن يتم تقليص عقد حسب قرار (315)، وتخصيص مبلغ إلى صندوق التعاقد لإطفاء 50 بالمئة من التوقيفات المتأدية للمشتبهين على الملأك الدائم من العقود والأجراء البويمين، بتاريخ 2022/ 11/ 1 وغاية 2022/ 12/ 31.

## نجم الجبوري: لم نتسلم أي أموال من المنح الأوروبية

● الموصل، شروق ماهر

أعلن محافظ نينوى نجم الجبوري، أمس الأربعاء، أن المبالغ التي تقدمها الدول الأوروبية إلى المحافظة لدعم الاستقرار وإزالة الألغام لا تقدم للحكومة المحلية وإنما للمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال. جاء ذلك خلال استقبال الجبوري السفير النرويجي في العراق مع وفد أوروبي في ديوان محافظة نينوى.

وأكد الجبوري ل الصباح: أهمية الدور التي قدمته النرويج في دعم الاستقرار بمحافظة نينوى عقب تحريرها من داعش إذ كانت لها ولقياتها دعم مشاريع محلية داخل مدينة الموصل من جانبه قال السفير النرويجي في العراق اسين ليند بيك، إن بلاده خصصت مبلغاً مالياً قدره 12 مليون دولار لمشروع إزالة الألغام في بعض مناطق نينوى، مبيّناً أن النرويج ساهمت بتقديم 250 مليون دولار لدعم الاستقرار في المحافظة.

**الصباح**  
حياة التحرير  
مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
وسام عبد الواحد  
رئيس القسم الرياضي  
**علي الغريوي**  
رئيس القسم الفني  
**مصطفى الربيعي**  
مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي  
sabah@alsabaah.iq  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
distrib@alsabaah.iq

نسخ الجريدة PDF

## حال عدم التزامه بقرارات المحكمة العليا بشأن النفط

# الحكومة الاتحادية تلوح بإجراءات إزاء الإقليم



● التلويح بإجراءات قانونية ضد الإقليم

**كشف النائب الأول لرئيس لجنة النفط والغاز في مجلس النواب علي المشكور، عن إجراءات ستستخدمها الحكومة الاتحادية تجاه إقليم كردستان في حال لم يلتزم الإقليم بالحكومة بشأن تسليم النفط إلى المركز.**

### ● بغداد: عبد الحميد الطيفي

في مجلس النواب ستطرح مقترحات وحلولا لإمكانية حل الأزمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان في ملف النفط. بشأن الشركات النفطية التي تعمل في الإقليم، أكد المشكور بأن أصل تلك الشركات (خامش) إضافة إلى وجود تساهل من قبل حكومة الإقليم معها، مما حفزها على التمدد أكثر في هذا القطاع، إضافة إلى أنها تبحث عن الربح في مشاريعها وهذا هو هدفها الأول والأخير. وأشار إلى وجود زيارة مرتقبة من قبل أعضاء لجنة النفط والغاز والشؤون الطبيعية إلى المحافظات المتجنبة للنفط ومنها إقليم كردستان ومحافظة كركوك.

من جانبها، أكدت نائب رئيس لجنة الطاقة والثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان، كوليناز رشيد سندي، استعداد الإقليم للتفاوض مع الحكومة الاتحادية بشأن النفط دستورياً، ولا يمكنه التفاوض على قرار سياسي بامتياز، بحسب تعبيرها، وأضافت سندي لـ «الصباح» أن لجنة النفط والغاز البرلمانية في البرلمان العراقي لديها قانون النفط والغاز (الذي وافق عليه البرلمان) إذا كانت تشد الصلحة العليا للقرار والمراقبين، ولا يكونوا طرفاً في قرار سياسي بامتياز) خارج الدستور والحود العراقية التي أصدرته المحكمة الاتحادية، على حد قولها.

## الحشد والبشمركة يصدان هجمات داعش في ديالى

# تعقب استخباري يطيح بإرهابيين واعتراقات تكشف عن مخزن للسلاح

### ● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

أطاحت عمليات التعقب التي نفذها وكالات الاستخبارات بعدد من الإرهابيين في أربع محافظات، بينما نصت قوات الحشد الشعبي والبشمركة لهجمات نفذتها عصابات داعش الإرهابية في محافظة ديالى. العمليات الاستخباراتية، مكنت قوة من الشرطة الاتحادية من القضاء القبض على ثلاثة إرهابيين في بغداد، الأول رعد تاجد ومتماعه تحركه ضمن قضاء الدائن، والثاني رعد ضمن سائرين أبو ردا، والثاني القبض من الثالث خلال محاولة دخوله العاصمة عبر سيطرة التاجي. وفي محافظة الأنبار، مكنت قوة من استخبارات الحشد الشعبي من الإطاحة بإرهابي وفق أوامر قضائية في قاطع عمليات شرق المحافظة، وجرى تسليم المطلوب للجهات المختصة. وفي صلاح الدين، مكنت قوة مشتركة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية من العثور على مخزن سلاح في ناحية يربز جنوب سامراء. القبض تمت بعد اعتراف أحد الإرهابيين الذين ألقى القبض عليهم في وقت سابق للعمليات. وفي ديالى، هاجمت عصابات داعش الإرهابية نقطة أمنية تابعة للحشد الشعبي لواء نداء ديالى في قرية بمقتلة حوض شروين التابعة لناحية المتسوية أسفر عن استشهاد اثنين من الحشد. وتمكنت قوة من الحشد والشرطة إلى إثر الهجوم وصلت تعزيزات من الحشد والشرطة إلى مكان الحادث لإسناد عناصر المنطقة واشتباك مع الإرهابيين واجبار القوة الهامة على الفرار، بالترتيب من هجوم مقاتل على مواقع البشمركة في قضاء كفرى. وفي كركوك، وصل نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول ركن عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، إلى ناحية البشير على رأس وفد أمني ضم معاون رئيس أركان الجيش للعمليات الفريق الركن فهد الحمدي وقائد قوات القرباء البرية الفريق الركن فاسم الحمدي وقائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق صالح ناصر العامري، للوقوف على ملابسات الحادث الإرهابي الذي استهدف عدداً من اللاجئين وهدد الأمن. على ضرورة تنفيذ عمليات استباقية تعيد أي عمل إرهابي قبل تنفيذها، مطالباً الأجهزة الاستخباراتية بتكثيف المخابرات وعدم إعطاء أي فرصة لمقايي الإرهاب لارتداد الأمن في المحافظة. وأبلغ الشمري دوي الصحابي حمادي القائد العام للقوات المسلحة، متوسلاً بـ التقصص من الإرهابيين الذين استهدفوا المواطنين الأبرياء العزل.



قرطاس

## المدينة الأرملة

### أحمد عبد الحسين

لا توجد مدينة في العالم حدث فيها مشاريع إعمار واستحدثت بناها التحتية وشهدت نهضة عمرانية مثل مدينة الصدر، مع ملاحظة قد لا تبدو مهمة جداً وهي أن تلك المشاريع كانت على الورق فقط. ترصد الأموال الطائلة وتطرح التصاميم الطموحة ويبقى التصميم على حاله جميلاً على ورق مقبل لكن الأموال تتبخر. لم تصرف تصاميم ومشاريع وأموال على مدينة دبي بهذا الشكل. كان مرصوداً للمدينة التي يسكنها أكثر من ثلاثة ملايين شخص عشرة مليارات دولار، وبعد أن ذهب المبلغ إلى الجوهول وجد الخسارة أن هذا المبلغ لا يكفي فجعله عشرين مليارات، فلا عسراً رأينا ولا عشرين إلى نسي الأمر تماماً حتى أن الأرض التي كانت مخصصة لبناء الوحدات السكنية أصبحت أحياء عشوائية مترامية الأطراف.

يقال إن إقالة أمين بغداد السابق كانت بسبب تعلق الأمانة في تنفيذ هذه المشاريع ويقال إن أميناً أسبق أقل بسبب شهوات فساد في المشاريع ذاتها، فاستعفت مدينة الصدر أن تكون أكثر المدن إعماراً وتخصيص أموال وإقامة أمناء.

مساء المدينة نموذج لما فعله الفساد بالعراق. فهذه المدينة منجم دم، وهي كل مناسبة يمرض فيها العراق ويحتاج إلى متبرع

وهي كل مناسبة يمرض فيها العراق ويحتاج إلى متبرع كان دم أبنائها مصرية لمدينة الصدر. بعد كل هذه الأموال وسقطة الفساد، هناك من يريد أن يتفق بأى لتهرب من الضجة، حين يقرر أن تهد المدينة كلها وتبنى أخرى في مكان آخر لإيهام ساكنيها، بدوى أن الإعمار في هذه المدينة التهاكلم لم يعد مجدياً. وقد يأتي يوم يفترحون هذ العراق لكنا مهمله، متروكة لحظاظ المائر الذي حمل من مأساتها سبياً أكبر أرقام حسابات مصرفية لمدينة الصدر.

مدينة الصدر اختبار حقيقي لكل الحكومات الماضية والأخيرة. من لا يستطيع انشغال هذه الأحياء من قدرها فاسد فاشل مهما كان اسمه وصفته.

ahmedwadi@hotmail.com

## بابل: نحتاج إلى تربيوني دينا

### ● الحل: فاضل العلي

أعلنت محافظة بابل حاجتها لمبلغ مائة تصل إلى تربيوني دينا لتتحسين الخدمات في مدينة العطف وتحسين المستوى الطوبى الذي يجمع له هوامطوما، فيما أكدت أن قرار مجلس الوزراء (247) الخاص بجميع المشاريع المتكئة في المحافظة. وقال وزير الحافظ وسام أسلم الجبوري في الصباح: إن المحافظة تحتاج إلى مائة طائلة تصل إلى تربيوني دينا. لتحسين الخدمات في مدينة العطف، بقاء تحقيق المستوى الطوبى من المواطن العطي، من خلال مشاريع إبنى التحتية والطرق والجسور والسكك والشوارع والترصيف، وفيها نعد أن ما يخص بابل مليون سنويا من أموال. بعد تقليد جدا قياسا بحجم حاجتها، أكد أن مجموع ما شتمته على مدى الأربع سنوات الماضية لا يتجاوز 500 مليار دينار، رغم أنه لا ينبغي تكلفة مشروع واحد. وأشار إلى أن قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (247) كفل بمعالجة جميع المشاريع المتكئة، خاصة بعد أن نص على تنفيذها بالكامل، من خلال إجراء تسويات مع الشركات المنفذة وتسيديد ما بذمة المحافظة من مبالغ مالية لها، أو الإتقان على استمرار العمل بنظر الأموال أو تحويل بعضها من قبل الجهات المستفيدة من الاستثمار، مؤكداً خلو المحافظة من أي مشروع متكئ.

وبناء الجبوري على أن الجهات التي خصصت لمحافظة بابل قلة جدا قياسا بحجم المشاريع المتكئة للأموال، الأمر الذي أثر سلبا على تنفيذها، والذي سيجب من مصادر التمويل التي أنشأت مشاريعها، فيما بقيت بعضها متوقفة بسبب نقص الأموال التي يطلق عليه التوقف القانوني.

تصريح نجم الشيخ داغر

## الحزبان الكرديان يتفان على الحوار

# الاتحاد الوطني: خطوتنا المقبلة حل مشكلات «البيت الشيعي»

### ● بغداد: محمد الأنصاري

التفاهم والحوار.

اتفق الحزبان الكرديان الرئيسان الديمقراطي والائتلاف الوطني الديموقراطي والائتلاف الوطني السياسي للحرزيين كميديا للعمل المشترك، فضلا عن تشكيل لجنة مشتركة بين الكتبتين السياسيتين للتباحث بشأن العملية الانتقالية المقبلة لبرلمان كردستان. وفي محور آخر من الاجتماع أكد على مساندة ودعم الجانبين والمؤسسات الشرعية، واستمرار حظر العملية الانتقالية ضد بعضها البعض. غارزي كاكلي، عن العطفة المقبلة التي جرت التفاوضات مع الحزب الديمقراطي بشكل نهائي، وقال كاكلي إنه لو حصل التفاهم مع الحزب الديمقراطي والعودة إلى التفاهات السابقة بين الحزبين ستجده إلى بعد وتجاوز مساندة بقية الأطراف السياسية خصوصاً الكتبتين الشيعيتين تقربيتا من الجانبين. وقال كاكلي إن اتفاق الطرفين على حل أزمة الأنداد السياسي طالما أن هناك روى وقواسم مشتركة بين الكتبتين بشأنها أن تعود بالثوى السياسية إلى الجوليس على طاولة الحوار والتفاهم.

## العمل تحدد سياسة التشغيل الوطنية

### ● بغداد: يتول الحسني

حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الخطوط العريضة لسياسة التشغيل الوطنية والخطط التنفيذية لها بالتنسيق مع المنظمات الدولية بفترة تطبيقها على أرض الواقع. وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني راجد جبار يامض لـ «الصباح»: إن الوزارة حددت أبرز الخطوط العريضة لسياسة التشغيل الوطنية ووضع الخطط التنفيذية لها ومدى استعداد المنظمات الدولية لدعمها وتنفيذها على أرض الواقع، فضلا عن أهم النقاط الواجب إتباعها في كتابة السياسة الوطنية والتي تمثل الخططة العملية الشاملة لتحقيق أهداف التشغيل الأساسية ومنها خلق فرص العمل وتعزيز العمل اللائق وحماية حقوق العمال.

وأضاف أنه من الأوليات التي يجب إدراجها في كتابة الأهداف الاستراتيجية وهي التوظيف وسوق العمل والمهنية، متوفا إلى أن أهم المشكلات التي تواجه سوق العمل في العراق هي التوظيف الطلاق غير المنظم والعمالة الأجنبية التي تنافس العمالة المحلية. وأوضح مدير العمل بأن أعضاء الأشغال العامة وخلق فرص عمل من خلال المشاريع الاستثمارية للمواطنين أفضل من منح القنود بدون عمل كون العراق يمر بفترة استقرار، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت على سعة العمالة التي أنجزت بالتعاون مع الجهات الحكومية للأحصاء في بغداد وهيئة الإحصاء في إقليم كردستان والتي سيكون من مصادر المعلومات المهمة لتستعين بها الجهات ذات العلاقة والمنظمات الدولية لغرض خلق فرص عمل حقيقية للباحثين عن العمل.



## بوتين: قادرون على تحقيق الأمن في العالم

# الرئيس الأوكراني ينتقد انقسام الغرب بشأن قضايا المصيرية

● موسكو، وكالات

الأطراف.

أعرب الرئيس بوتين عن ثقته، في أن روسيا وأفريقيا، ستتصانق بالعمل المشترك من ضمان تطوير وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات الواعدة في مختلف المجالات لصالح الدول والشعوب، وصالح تعزيز الأمن والاستقرار في إفريقيا وحول العالم.

وفي هنتسه أشار الرئيس بوتين إلى أن روسيا وأفريقيا ستتصانق معا من ضمان الأمن في جميع أنحاء العالم. وأضاف الرئيس بوتين في برقية التهئة: "لقد أولت بلادنا دائما أهمية خاصة لتنمية العلاقات الوثيقة مع الشركاء الأفرافقة. وقد وردت القمة الروسية- الإفريقية التي عقدت في موسكو في عام 2019 طاروا جديدا لتوسيع التعاون المثمر على المستوى الثنائي وعلى أساس متعدد

نظمته بلاده قائلا: "هل هناك وحدة حول انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي؟ كلا. بالتالي هل الغرب موحدا؟ كلا. وتابع زيلينسكي سؤالاته بقوله: "نقطة قوتنا كانت الوحدة داخل البلاد، والأآن هذا يعتمد على وحدة الغرب لكي يكون فويا ويدعم بشدة أوكرانيا" في مواجهة روسيا، وحميها "سيكون لدينا تقوى على روسيا حين تكون متحدين عليها".

وأعرب الرئيس الأوكراني مجددا عن "امتنانه" للرئيس الأمريكي جو بايدن بسبب مساعدة مالية جديدة ضخمة بقيمة 40 مليار دولار.

وفيما شدد على حاجة نظامه "لدعم من أوروبا متحدة". استهجن موقف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بسبب ما وصفه بترده في هذه المرحلة في فرض حظر على النفط الروسي، مضيفا في هذا السياق قوله: "هناك شيء ما لا يسير

والرئيس الأوكراني خلال فطور

والرئيس الأوكراني خلال فطور

## مخاوف من انفجار اجتماعي

## شقيير: اتحدوا لإنقاذ

# لبنان قبل فوات الأوان

● بيروت، جبار عواد الخطاط

حذر رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقيير أمس الأربعاء من عواقب الوضع الكارثي الذي يعيشه اللبنانيون بقوله: "المواطن محاصر في كل تفاصيل حياته فيما تبقى القوى السياسية لم تتعقد وتقرق بسجلاتها بينما البلد يقرب من انفجار اجتماعي- مضيئاً -" اتحدوا لإنقاذ لبنان قبل فوات الأوان". بدووه قال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم: نخشى من انفجار اجتماعي تأمل أن لا يؤثر في الوضع الأمني". وبدد على أن: "أخطر ما نحن بصدده هو مواصلة إسرائيل مناوآتها الحربية التي تحاكي حرباً على لبنان".

وفي الوقت الذي لا يدووه قمة مخروح قريب للآزمات العيشية الحادة، يبيس اللبنانيون حالة انفصال كبير جداً عما يجري في الصالونات السياسية بعد أن فقدوا الأمل بأي تغيير يمكن أن تأتي به سياسات الطبقة المجرمة كما ذكر ذلك، الصباح، من التفتين بهم في الشارع، بينما يعول الساسة على ما يستفتر عنه مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي بعد إقرار خطة التعافي والاستئناف القروض ليجلوات النقاش مع قبل الحكومة التي تتعزز عن المجلس المنتخب، لتفوض بقرار دور في الشارع بأن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ربما يتم تكليفه مجدداً للحكومة القادمة، لتتولى حكومته التواصل مع صندوق النقد والحال الدولية بشأن الأزمة اللبنانية، يرد على ذلك مدير عام الأمن اللواء عباس إبراهيم بقوله: "التفتت الرئيس سعد الحريري خلال زيارتي لواشنطن لكن الكلام عن حصول مشاورات بشأن عودته لرئاسة الحكومة في المرحلة الحالية غير صحيح".

يذكر أن زعيم تيار المستقبل يتواجد حالياً في العاصمة الأمريكية بحضور حفل تخرج نجله من إحدى الجامعات الأمريكية حيث نشر في اليومين الأخيرين صوراً تجمعهم بالأسرة على هامس حفل تخرج ولده هي الأولى التي يظهر فيها منذ خروجه من لبنان بعد فرار اعتزاله. اللواء إبراهيم أعرب عن الخشية "من انفجار اجتماعي نتيجة الأوضاع الاقتصادية لكن تأمل أن لا يؤثر في الوضع الأمني". ووجه اللواء عباس إبراهيم خطابه إلى العسكريين اللبنانيين بمناسبة عيد التحرير الذي صادف أمس الأربعاء قائلا: "الخامس والعشرون من أيار هو يوم لاستحضار ذكرى أولئك الأبطال الذين سقطوا دفاعاً عن لبنان في وجه أعتى دولة كانت تدعي قوة تارده ولا تقهر، فكان أن حطم اللبنانيون هذا الادعاء" تابع "تأبع في هذه المناسبة الوطنية، أدعوكم إلى التحلي بأعلى درجات الانضباط، وتأمين الهوية الدائمة لخوض الممارك الأمنية في مواجهة الغفروقات الاستخباراتية الإسرائيلية التي تنتهك الأمن الوطني وسيادة لبنان، غير أخية بالقوانين والأعراف الدولية".

وشدد على أن "استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب الانتهاكات البرية والبحرية والجوية، وتمنعه في الاستمرار في احتلال جزء عزيز من وطننا في ظل كبروشيا ومزاج شعيا كما في البحر، يعني بناء لبنان بعيشه وسعده ومقاومته على أمة الحذر والهوية للتواجهة، بعد إبراهيم المرحلة المقبلة محفوفة بالأخطار العسكرية والأمنية، رغم التزام لبنان بمندرجات القرار 1701، فإن الاعتداءات والاستفزازات الإسرائيلية لا تزال تتكرر ويشكل شيء يومي، وأخطر ما نحن بصدده هو مواصلة العدو مناوآتها الحربية التي تحاكي حرباً على لبنان". أما رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقيير ففرد عبر حسابه على "تويتر" مجدداً بقوله: "البيرة تنتهوى، والتفتين القاسي يحاصر حياة المواطنين -الأموال، الكهرواء، المياه، الحرفوقات، الغذاء وكل شيء، المواطن محاصر في كل تفاصيل حياته فيما تبقى القوى السياسية لم تتعقد وتقرق بسجلاتها التي لن تنهي حذار، البلد يتقرب من انفجار اجتماعي". وختم بقوله: "اتحدوا لإنقاذ لبنان قبل فوات الأوان". إلى ذلك اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن انهيار الدولة اللبنانية أمر خطير، مشدداً على أنه ينبغي الإسراع في الإصلاحات من أجل تجنب ذلك، وأضاف: "إذا قام اللبنانيون بالإصلاحات ستري ما يمكننا فعله".

وتابع بن فرحان، في حوار صحفي نشر أمس: أن السعودية معنية بعودة العملية السياسية في لبنان، لافتاً إلى أنه ينبغي على الأطراف كافة العمل على ذلك، ورأى أن موضوع حزب الله بيد اللبنانيين".

وأشار إلى "أن انتخابات لبنان قد تكون خطوة إيجابية لكن من السابق لأوانه قول ذلك" في غضون ذلك أوضع تفتين أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، أن "المستشفيات تعاني منذ أكثر من أربعة أشهر في التعامل مع المصارف ولا نتيجة حتى الساعة". لفتاً في حديث إذاعي أمس الأربعاء إلى أن "المستشفيات تدفع أجور موظفيها نقداً فيما حساباتها مجمدة، كما أن 75 بالمئة من مقروضات المستشفيات تم عبر التحويل المصرفية سواء من مصرف لبنان أو من المصارف التجارية، وبالتالي لا يمكن الاستمرار بقطع السيولة عن المستشفيات". وحذر قائلا: "لا بد من تأمين السيولة للمستشفيات والاستئبق أوبائها أو يستعمل المرضى الأعباء".

على ما يرع مع المجر. وفي سياق متصل، أعلنت الخارجية الروسية استعداد موسكو لتوفير ممرات إنسانية لتلك الحصار المفروض على الموانئ الأوكرانية، لكن على كيفيت أولاً أن تترع الأنغام التي زرعها. كذلك صرحت الخارجية بأن حل مشكلة الغذاء يتطلب اتباع نهج شامل، وموسكو مفتوحة للحوار مع جميع الأطراف. وكان الجيش الأوكراني قد قام بتلقيح المخازن المؤدي إلى مصب نهر الدنيبر نحو البحر الأسود، وقالت سلطات المنطقة إنه نتيجة لذلك تبين أن ميناء خرسون التجاري لم يعد صالحاً للاستخدام وتم تعليق الشحن التجاري على طول نهر دنيبر. كذلك صرحت عاصفة عاتية الأنغام التي وضعها القوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من أوديسا، حتى تم العثور على بعض الأنغام متجولة قبالة سواحل تركيا.



قُتل 19 تمبداً صغيراً وإبناغان اثنان، عندما أطلق مراهق يبلغ 18 عاماً النار في مدرسة ابتدائية في تكساس، قبل أن تترده الشرطة، في مسألة تفرق الولايات المتحدة مجدداً في كابوس لا تنفك تتوالى فصوله، فيما حضر الرئيس جو بايدن على وضع صوابط لقطع الأشجار النارية.

أ ف ب

## واشنطن تدعو للتحقيق الشفاف في حادثة «أبو عاقلة»

# الخارجية الفلسطينية تدين انتهاكات الاحتلال

## الإسرائيلي في نابلس

● القدس، وكالات

دعت واشنطن، إلى فتح تحقيق "شامل وشفاف" في حادثة استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، فيما أدانت الخارجية الفلسطينية انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، في مؤتمر صحفي إن واشنطن "تزيد تحقيقاً شاملاً وشفافاً في مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة، وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية "لا تتعدأ أن المحكمة الجنائية الدولية هي المكان المناسب للتحقيق في اغتيال أبو عاقلة". وأضاف أن واشنطن دعمت الفلسطينيين والإسرائيليين إلى التعاون في التحقيق في مقتل أبو عاقلة.

يذكر أنه في 11 أيار الحالي، قتلت الصحفية شيرين أبو عاقلة، خلال تعاطيها اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة جنين شمال الضفة الغربية. في غضون ذلك، أدانت السلطة الفلسطينية "الجريمة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية" في نابلس، والتي أدت إلى مقتل الفتى غيث يامين، معتبرة أنها "استعداد لسلسلة طويل من جرائم الإعدامات الإسرائيلية". وأدانت وزارة الخارجية، في بيان، بشدة "اقتحامات الجيش الإسرائيلي الدنوية المتواصلة للبلدات والخييمات والقرى والمدن الفلسطينية، وكذلك هجمات الميليشيات المستوطنين وعناصر الإرهاب اليهودي المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة والتي تخلف يومياً المعشرات من الإصابات والاعتقالات وتخريب الممتلكات وإحراق

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً عابراً للقارات	الصين تجري مناورات عسكرية قبالة سواحل تايوان	المبعوث الأممي، استقرار السودان معرض للخطر	رئيس سيرلانكا يتولى مهام وزارة المال
أطلقت كوريا الشمالية، 3 صواريخ بالستية يشبهه أنها عابرة للقارات. وقالت، كوريا الجنوبية إن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من سونان في ضواحي بيونغ يانغ بإجاه بحر اليابان، وأصفة هذا العمل غير المألوف، إذ يشكل انتهاكاً مباشراً لقوات مجلس الأمن الدولي، من جهة، عما التصتد باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية إلى الائتلاف عن القيام بمزيد من الاستفزازات والاختراقات في حوار جوهري ويأناً.	نظمت القوات المسلحة الصينية، مناورات عسكرية بالقرب من جزيرة تايوان، تعتبر كتحدوير خطير للنشاط الأخرين بين الولايات المتحدة وتايوان. وقالت قيادة المنطقة الشرقية في جيش التحرير الشعبي الصيني، "حتى الأوتة الأخيرة، نظمت القيادة القتالية للمنطقة الشرقية التامة لجيش التحرير الشعبي الصيني دوريات مشتركة للاستعداد الثنائي وتدريبات عسكرية في المجال البحري والجوي بشأن جزيرة تايوان.	قال المبعوث الأممي للسودان فولكر بيرتس إن الوقت ضيق أمام الأطراف السودانية للتوصل إلى حل للخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد. للخطير بما في ذلك استقرار السودان السياسي والاقتصادي والاجتماعي، موضحاً أن السلطات إذا أرادت بناء الثقة "فتجب سائلة المسؤولين عن العنف ضد المحتجين". مجدداً دعمته السلطات العسكرية إلى "إطلاق سراح في بقية المعتقلين ووقف الاعتقالات التعسفية ورفع حالة الطوارئ".	أؤفكت إلى رئيس سيرلانكا رانيل ويكريسينغه، مهام وزارة المال في البلد الذي يشهد أزمة اقتصادية في السنوات الأخيرة على الإطلاق. وأدى، ويكريسينغه (73 عاماً) المين وزير المال بعد حل مستعد منذ أسبوعين مع شركاء التحالف بشأن التغيير المهمة ليل محادثات مع صندوق النقد الدولي. وتعاثي سيرلانكا، نقصاً حداً في السلع الأساسية، إذ تشهد تطورات متددة بالهكومي في وقت يعجز القطاع عن استيراد المواد الغذائية الضرورية والوقود والأدوية.



## غيابها أثر سلباً في تشغيل الخريجين وابتكار المشاريع

### خبراء: المناهج التعليمية تفتقر إلى دراسة سوق العمل وريادتها

اتقد مختصون وخبراء غياب المواد الخاصة بدراسة سوق العمل وريادته في المناهج التعليمية في الجامعات والمعاهد والراكز المختصة. ورأى هؤلاء خلال ندوة مختصة أقامتها مؤسسة قبة الابتكار وحضرتها "الصباح"، أن غياب هذه المناهج أثر سلباً في تشغيل الخريجين وابتكار المشاريع وتنمية الاقتصاد بشكل عام. وقالت الدكتورة رافدة مجيب عبدالله، استشاري جودة وتميز ومدربة في مجال الأعمال والمشروعات الصغيرة، إن "حاضنات الأعمال قليلة في الدول العربية وخصوصاً العراق، فضلاً عن قلة الأفكار الإبداعية التي تجد فرصة في السوق".



د. رافدة مجيب عبدالله



رامي المرعي

هدهم في إيجاد وظائف تدرك دخلها حتى لو كان بسيطاً، وليس لديهم توجه أو ميول للبحث عن وسائل أخرى، ولابد أن نذكر أن الوباء أثّر سلباً على الاقتصاد، فعدد كبير من العاملين في جميع الدول والحكومات ومنها العراق.

#### مقومات الابتكار والريادة

بدوره، قال الدكتور محمد عبد الله من جامعة الزيتونة الأردنية، إن التحدي والتحديات التي تواجه الابتكار وريادة الأعمال لها عدة جوانب، الأول الجانب الأكاديمي وتوجيه المهاتم لتمثل بضعف وجود ثقافة الريادة في المناهج الدراسية، فضلاً عن ضعف التدريب على مهارات سوق العمل وضعف الإرشاد المهني، أما الجانب الثاني فهو هيئة العمل التي تشمل المكان والتوقيت والتجهيزات، وتشمل بقلة حاضنات الأعمال وضعف أبحاثها، وعدم جودة الأنشطة التعليمية، أما الجانب الثالث فهو الدعم المادي والمعنوي ويتطلب بضعف الدعم المادي من قبل الشركات وعدم نضج ثقافة دعم الريادة، فضلاً عن تفضيل الوظيفة على حساب الريادة.



إحدى دورات رواد الأعمال في مركز المحطة

البيئات المتعددة لهذه المشاريع، وتوفير الدورات والخبرات اللازمة، فضلاً عن التسهيلات القانونية لخدمة ودعم رائدي الأعمال.

#### تأسيس حواضن الأعمال

أما مدير مركز الابتكار والريادة في الجامعة الأردنية بزن الزين فقد حدد أبرز التحديات التي تواجه الريادة والابتكار في مجال الأعمال، إذ أكد أن من مقدمات عدم تأسيس حواضن الأعمال هو ضعف الدعم المادي والمعنوي، فضلاً عن محاولة الوصول إلى أبناء المجتمع تواجه صعوبات ومنها على مستوى الجامعات والمعاهد، لا سيما أن الغالبية الكبرى من الطلبة الخريجين يكون

المشاريع الصغيرة، ففي العام 2022 هناك 800 مشروع لريادة الأعمال تم دعمها ضمن الخطة التي تشكلت 20 بائنة من قبل منظمات المجتمع المدني في العراق، إلا أن هذه المشاريع تكاد تكون معدومة على أرض الواقع لأنها بحاجة إلى دعم معنوي ومهني وقتي لضمان استمرارها.

#### خلق قطاع منتظم

أما بخصوص الحلول المقترحة لذلك، قال الصائغ، يجب ادخال مناهج دراسية لريادة الأعمال والدفع باتجاه إيجاد قطاع منتظم يربط قطاع ريادة الأعمال ويحتضنه، ويوفر له التسهيلات المكنة مع الجهات الحكومية، مع عرض المشاريع للسوق المستهدف، وتنظيم الأفكار وربطها مع المستهلك، وتنظيم

التوعية الحقيقية في هذا المجال، فرائد الأعمال ليس لديه القدرة والجرأة على الخوض في هذا المسار، لا سيما أن الخريجين الذين يتجهون لجال ريادة الأعمال في العراق لا يملكون الكفاءة الإدارية، وليس لديهم خطط العمل الصحيحة، والتسويق الصحيح، فضلاً عن أنه لا يوجد عملية دراسة سوقية وافية، وعدم وجود آلية لفهم السوق المستهدف، ونبه إلى أن واقع الريادة في العراق يعاني من صعوبة بالتسهيلات القانونية، فلا توجد جهات داعمة وبموجبة مشاريع رواد الأعمال، وليس هناك أكاديميات ومؤسسات تدعم وتطوير رائد الأعمال للإستمرار بالعمل وتعريفه وربطه بسوق العمل، مبيّناً أن العديد من منظمات المجتمع الدولي غير الربحية اتجهت لدعم قطاع ريادة الأعمال في العراق، خاصة

#### بغداد، فرح الخفاف

وأضافت أن بعض مراكز ريادة الأعمال تعمل حالياً على منهجية قطاع ريادة الأعمال وتطوير طلاب الجامعات لتكون لهم فرصة للعمل في القطاع الخاص مستقبلاً، وهذا لم يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل الحكومات. وأشارت إلى أهمية تعزيز نقاط القوة وتوجيهها نحو الإنتاج، فريادة الأعمال تبدأ من الطفولة وتغذية الطفل من عمر 7 سنوات ليكون رائد أعمال مستقبلاً، وضرورة ادخال موضوع ريادة الأعمال والإبداع والابتكار في المناهج الدراسية، وتعزيز خلق الأهداف لدى الطفل، فضلاً عن ضرورة توثيق هذه الفكرة والتوعية لدى الأهالي والأسر.

#### تأهيل رواد الأعمال

من جانبه، أكد المستشار رامي المرعي مدير مؤسسة قبة الابتكار، ضرورة تدريس مادة ريادة الأعمال بشكل إيجابي في الجامعات والمعاهد. وحث على المجتمعات العربية والعراق خاصة إيجاد الصيغ القانونية والأنظمة التي تؤول رواد الأعمال للمسير والمتابعة في مشاريعهم. من جهة أخرى، حث المهندس علي الصائغ على الإستشارة والتطويرية في مجال الأعمال، على أهمية التوجه ودعم ريادة الأعمال أكاديمياً بسبب أن المجتمعات العربية في حالة تضخم مستمر، وخصوصاً في العراق.

#### رفع صبة الحكومات

وأضاف أن دعم وتطوير ريادة الأعمال والابتكار من أحد المجالات التي ترفع الوعي عن عائق الحكومات، ففي العراق هناك توسع كبير في أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد، وجميع الاختصاصات، وعليه ضرورة دعم واقع ريادة الأعمال، إذ إن هناك مراكز للإبداع والريادة في المؤسسات الحكومية والجامعات، لكن آلية العمل بها مهمة لأسياب منتفعة بإصطحات الدولة الأكبر، ونسب الجزء الأهم من ميزانية الدولة للتلفات الأمانية في البلد. وتابع الصائغ أن من أهم الصعوبات التي يواجهها رواد الأعمال في العراق هي عملية

## محاكاة: العالم يتجه لفقر وإنتاجية أقل

#### عواصم: كالات

قال: "إن تكون قادرين على استخدام إنتاج منخفض التكلفة وبتكلفة هامشية أقل نطاق واسع كما تعودنا". لكن التراجع في الإنتاجية العالمية، وتراجع الحواجز التجارية، وزيادة كفاءة الخدمات اللوجستية. لكن السنوات الأربع الماضية شهدت سلسلة متصاعدة من الاضطرابات. إذ تضاعفت الرسوم الجمركية أثناء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، كما تسبب الوباء في عمليات إغلاق، والأمن، تسببت العقوبات والرقابة على الصادرات في نقص إمدادات السلع والمنتجات الاستهلاكية. تزيد تلك الأمور من مخاطر تعرض الاقتصادات المتقدمة لمشكلة اعتقدت أنها قد تقلبت عليها منذ فترة طويلة،

وهي مشكلة الندرة، ويمكن للدول الناشئة أن تشهد في الآونة الأخيرة تهديدات أكثر حدة في ما يتعلق بأمن الطاقة والغذاء، مثل التي تسببت بالفعل بحدوث اضطرابات في بلدان عديدة تعتمد من سريلانكا إلى بيرو، لذلك يتعين على الجميع التعامل مع الأزمات المرصمة. تبلغ قيمة السلع المتداولة في التبادل التجاري بين الدول الديمقراطية، والاستبدادية نحو 6 تريليونات دولار، تعادل 7% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. لتوضيح مخاطر الانهيار الكبير في النموذج الاقتصادي العالمي الجديد، افترضت بلومبرغ إيكونوميكس فرض تعريفية جمركية نسبتها 25% على كل السلع ضمن تلك التفتحات، وهي أعلى تعريفية جمركية تم فرضها بين الولايات المتحدة والصين ضد بعضها البعض، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية اتخاذ إجراءات أخرى تزيد تلك التكلفة، مثل العقوبات وحظر التصدير.

## «النقد العربي» يبحث الاقتصاد الرقمي والسياسات الاقتصادية

#### أبو ظبي: متابعة

صندوق النقد العربي عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، إن الدورة التدريبية عتمت بتخيل التكتيكات التحول الرقمي على إدارة السياسات الاقتصادية الكلية، بما يشمل كل من السياسات المالية والتقنية والاحترازية الكلية. وأوضح أن الدورة ستناقش عددا من الموضوعات ذات الصلة، ومن بينها

نظم معهد التدريب وبناء القدرات، وبالتعاون مع المدرسة الاقتصادية بصندوق النقد العربي، الدورة التدريبية التي تبحث الاقتصاد الرقمي والسياسات الاقتصادية. خلال الفترة 23 إلى 26 من الشهر الحالي. وقال المدير العام رئيس مجلس إدارة

## الجمعية العراقية للذهب

#### عبد الزهرة محمد الهنداوي

والتحديات والعقبات، والاعتداءات، ولكن لا يوجد من يتبنى قضاياهم، على عكس الفعاليات الأخرى، فللمصنفين والأدباء والشعراء والكتّاب، والمؤرخين والمعرضين، والعلماء والفنانين والمعلمين والمصنّعين والتجار والصنّاعين والتحالين والصيّاغين والنجّارين والحجّادين والبزازيين والصّافرين ورجال الأعمال وأصحاب الفنادق والمطاعم والمطبخ، نقاباتهم وجمعياتهم واتحاداتهم ومجالسهم التي تدعمهم وتضمن لهم حقوقهم، إلا صناعة الذهب، ما زالوا يعمون في الهواء الطلق من دون أي تنظيم مهني لهم، ولا تعلم، ماذا لم يبادر الصانع العراقيون بتأسيس جمعية أو نقابة لهم حتى الآن. وفي الأبحاث، يتحدث وزير التخطيط عن هذه الوزارة لتشكيل جمعية تعنى بشؤون المسمى يمثل فرس مناسبة للصناعة لتشملها في تأسيس الجمعية العراقية لصناعة الذهب، أو أي مسمى آخر، وأن يتم انضمام هذه الجمعية إلى مجلس تطوير القطاع الخاص، أسوة بباقي الفعاليات الاقتصادية التي انضمت إلى هذا المجلس. واعتقد، أن الخطوة المقبلة يتعين أن تكون من قبل وزارة التخطيط، وبوصفها الجهة المعنية برعاية وتطوير القطاع الخاص بجميع فعالياته، أن تدعم الصناعة العراقية التي تحتاجها، برعاية الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، فضلا عن قياس المستوى المعيشي للعراقيين. ولكن في المقابل، فإن اللافت للانتباه، أن صناعة الذهب الذين يمثلون شريحة اقتصادية مهمة، لا توجد جهة تتولى تنظيم أمورهم والدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم، إذ يتعرضون إلى الكثير من المشكلات





ما الأثر إلا رصيد البلدان، وخالصة التاريخ، وهي التحويلة التي تحرس البلدان في العالم الحديث، الذي قد تطور، وتعلي من شأنها إذا ما قورنت ببلدان وبلدة الأمس القريب، وحين كان العراق أكثر البلدان آثاراً، كان أكثر البلدان التي نهبت آثارها، وظل يحن إليها، وفي شوق دائم، ويعد النهب، ويعد أن استعادت الدولة العراقية بعضاً من عافيتها وصحتها، صرنا نراها تحاول أن تستعيد آثارها التي نهبت وسرقت.

ومن أجل هذا تم إجراء هذا التحقيق مع مختصين، بهذا الشأن وهم أمام السؤال لماذا العراق غير قادر على إعادة جميع آثاره المسروقة؟

## لماذا العراق غير قادر على إعادة جميع آثاره المسروقة؟

● عمار عبد الخالق  
● تصوير، خضير العتايي

### الزاد المربوة

يرى عامر عبد الرزاق، مدير متحف الناصرية الحضاري أن العراق أكثر دولة تضررت بحرب تهريب الآثار، منذ النظام السابق وحتى بعد الاحتلال الأميركي، وأيام حرب داعش، مئات الآلاف من آثارنا هربت طيلة تلك السنين.

لكن العراق، من خلال معاورة كوزراء الخارجية ووزراء الثقافة ووزارة السياحة، استعاد العديد من قطع الأثرية، من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول صديقة ساعدت العراق في محنته في استعادة عشرات الآلاف من تلك الآثار، لكن بطل تحدياً كبيراً ما استعادة الكم الكبير الذي ما زال مهرباً للأفلاك خارج العراق ومعرضاً في الزاد المربوة، خصوصاً بعد الاحتلال الأميركي، سرق المتحف العراقي ودمر وسرق منه أكثر من 14 ألف قطعة أثرية، وأشد الخطورة في القطع التي هربت من المواقع الأثرية، لأنها لا تحتوي أرقاماً متحفية، مثل تلك التي هربت من المتحف.

### الرميد

بينما يخبر أحمد العلياني، مدير دار المخطوطات العراقية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أن هناك جهداً مستمرا بما يخص ملف استعادة الآثار العراقية، بإشراف السيد وزير السياحة

والثقافة والآثار د. حسن ناظم، ورئيس هيئة الآثار د. ليث مجيد، وهضم الاسترداد في الهيئة العامة للآثار والتراث، لتتبع القطع الأثرية العراقية المسروقة المهربة، في جميع المواقع، ونحن نرصد بشكل يومي أي قطعة في أي دولة، معروضة لإعادة، وقد أعدنا قبل مدة 17338 قطعة، مثل لوح كلكاش، والكيش السومري.

### جهد دولي

ويؤكد أن القطع الأثرية الآن مصانة في المتحف العراقي، وأن ما تعرض له المتحف في 1991 و 2003، بسبب انهيار الوضع الأمني والسرقفة التي بلغ أوجها بعد الغزو الأميركي عام 2003.

ويضيف أن مطالبية العراق بالآثار المسروقة التي لم تسترجع في ظل الاتفاقيات الثمانية والبريطانية مكنة، فقط تحتاج لتابعات وتعلم اللغ، رغم وجود بعض الأمور المستعصية فيها مثل سرعة الإزيف اليهودي العراقي، لكن يبقى الأمر



### الضغط على المؤسسات

بينما يرى أحمد الملاح، الباحث والمحامي العراقي أن الآثار العراقية خرجت من العراق على شكل دفعات في أوقات محددة، لكل منها صيغة قانونية محددة، ويمكن تقسيم الأمر على ثلاث مراحل يشكل أساسية مرحلة الحكم العثماني، وفيها أغلب الاكتشافات الأثرية التي نشأها في التاج العاليية، حيث منحت الدولة العثمانية فرق التقيب إمكانيات استخراج الآثار ونقلها،

ويؤكد أن مطالبية العراق بالآثار المسروقة التي لم تسترجع في ظل الاتفاقيات الثمانية والبريطانية مكنة، فقط تحتاج لتابعات وتعلم اللغ، رغم وجود بعض الأمور المستعصية فيها مثل سرعة الإزيف اليهودي العراقي، لكن يبقى الأمر



على الدول والمؤسسات، إضافة لعدم جاهزية البلد لاسترجاع آثاره في ظل إهمال للآثار الموجودة فعلا في العراق.

بمقتضى قانونياً، ويريد أما المطالبات باستعادة الآثار التي تم استخراجها عبر التقيبات، في الثورات العثمانية والبريطانية، فالأمر صعب جداً، كون هناك اتفاق مع جهة حاكمة للعراق ذلك الوقت، لكنه غير مستحيل في حال امتلك العراق أدوات ضغط على الدول، التي تمتلك تلك القطع الأثرية.

### ممركة الاسترداد

كما يرى الملاح أن المشكلة الأساسية في استعادة الآثار العراقية، هو غياب قدرة العراق وأوقافه بالضغط

## الحضر الأثرية.. مدينة الشمس تسطع من جديد

### ● شروق ماهر

ويعد تاريخ إنشاء مدينة الحضر إلى أكثر من ألفي عام، وهي مدينة محصنة تم الحفاظ عليها بشكل جيد إجمالاً، وتقع في صحراء محافظة نينوى شمالي العراق، وهي واحدة من أربعة مواقع عراقية مدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي.

### أشهر

وانتهت محافظة نينوى مؤخراً من إعمار المدينة الأثرية في قضاء الحضر، واستحدثت طرق جديدة مع بوابة داخل للسياح.

وقال بسمان السلطان قائم مقام الحضر في تصريح لـ (السباح) إن محافظة نينوى انتهت من صيانة العديد من المواقع الأثرية، إضافة إلى صيانة الطرق واستحداث بوابة للحضر، مع تشييد سياجات حول

### المنطقة الأثرية بالحضر بطول 4

كيلومترات، للحفاظ على ما تبقى من الآثار والمواقع الأثرية المدمرة داخل القضاء.

وأضاف أن القضاء دخل ضمن عملية إعمار اللجنة العليا، التي شرعت بأعمالها مطلع عام 2022 ضمن الحملة الثانية للصيانة وإعمار المواقع والمناطق الأثرية والحفاظ على ما تبقى منها.

ويضيف السلطان أن المدينة الأثرية استعادت عافيتها من خلال حملات الإعمار، والتي قامت بها فرق الصيانة الأثرية مع فرق التقيب، إضافة إلى اليونسكو، التي أسهمت بعودة المدينة الأثرية في الحضر، والتي تحتضن اليوم عودة كل السائحين من عرب وأجانب كما كانت في سنوات السابقة، بعد أن أعادت جزءاً كبيراً من الممرقات الأثرية، التي يعود تاريخها الأثوري إلى آلاف السنين.

### أحداث

وشهدت مدينة الحضر التاريخية احتفالات واسعة منحت جميع المكونات والطوائف العراقية، التاريخية، بعد أن أعاد إعمارها وأعدت عدداً من القطع الأثرية، التي تم ترميمها في مدينة الحضر التاريخية العائدة إلى أكثر من ألفي عام، والتي تصور عصابات داعش قبل نحو سبع سنوات فيديوهات تديرها على يد عناصرها إبان سيطرتها على محافظة نينوى.

كما شهدت المدينة التاريخية مراسم داخل الموقع الأثري الواقعة على مسافة نحو مئة كيلومتر جنوب غرب مدينة الموصل، بحضور شخصيات تاريخية وأثرية مختصة بتاريخ الآثار، حيث تم عرض القطع الأثرية التي هي عبارة عن وجهين بشريين وتمثال، وأعيد وضعها على أعمدة أحد معابد المدينة الشهيرة حيث كانت قبل تدميرها إلى قطع صغيرة.

بينما أقيمت هناك الدبكات والحفلات، التي ضمت سياحاً عرباً وأجانب إلى جانب المقيمين في مديرية الآثار والتراث.

### مدينة الشمس

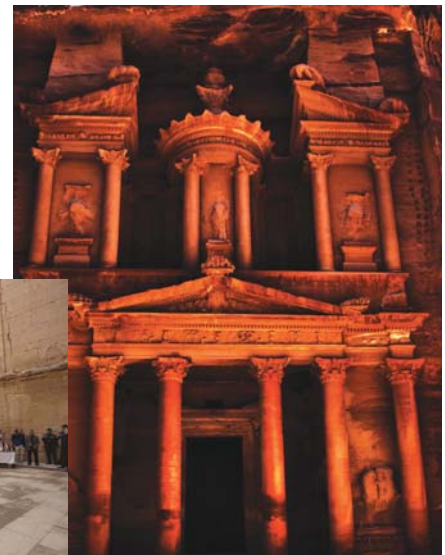
وكانت مدينة الحضر الأثرية تسمى بمدينة الشمس، وتوجد بها قاعات متناظرة، بينما وشمالاً، وجميعها تطل إلى الشرق، لأنها تطل على شروق الشمس.

### أصعب المراحل

هذا وتعد مدينة الحضر الأثرية أول مدينة أثرية استعادت

إعادة آثارها التاريخية وعودة استقبال حفلات السياح إليها في باقي المواقع الأثرية الأثرية المدمرة، حيث أقيم مؤخرا حفل انتهاء مراحل تأهيل موقع مدينة الحضر الأثرية من قبل البعثة الإيطالية، المتمثلة بمنظمة (IS-MEO) في إطار مشروع الإصاف الأثري الممول من منظمة أيف منذ عام 2020 ولغاية 2022 وعلى مدار عدة مواسم عمل فيها، والتي شملت تأهيل مقر البعثة بشكل كامل، ورفع كميات كبيرة من الأنقاض والمخلفات الحربية من حارة المعابد الرئيسية، مع إعادة صيانة وتركيب (10) قطع الأثرية مختلفة لواجهات المعابد والبدنات الرئيسية، مع عمل قاعدة بيانات متكاملة لأكثر من (1300) جزء لقطع أثرية مختلفة الأحجام منها الكبيرة والصغيرة والمتوسطة.

كما عمل أيضاً على مسح كامل لمنطقة حارة المعابد، باستخدام جهاز (ليزر سكان)، الذي أعاد هيكلة المدينة الأثرية وهي الحضر التاريخية، وعلى هامش إعادة هذه المدينة التاريخية، فقد قدمت الحكومة المحلية في نينوى احتفالية في مقر مدينة الحضر الأثرية تخللها العديد من الفعاليات الثقافية والكلمات القيمة، التي أقيمت من قبل السادة الحضور، وتوزيع بعض الهدايا التذكارية، وتم استعراض التعاون الذي قدمه سكان الحضر من أجل إعادة مدينة التاريخ الحضارية، الذي تتميز به من خلال استقبال الزوار إليها.



## من أولوياته استرداد مقتنياته المسروقة وترسيخ الثقافة الأثرية

# المتحف العراقي.. كنوز وآثار فريدة من نوعها في العالم

المتاحف الأثرية هي المرآة العاكسة لحياة الحضارات القديمة وشعوبها وبمختلف تفاصيلها، فما بالك بالعراق (بلاد ما بين النهرين) الذي احتضن أهم العواصم والمدن لتلك الحضارات إذ مثلت مدن أريهو والوركاء وهيت ولكش وبغداد، أهم مراكز إشعاع الحضارة للعالم، ما حبا هذه البقعة من العالم وكنوز أثرية ليس لها مثيل في أي مكان آخر. المتحف العراقي في بغداد والحديث عن أهم المشكلات التي يعاني منها قطاع الآثار في البلاد مع الحلول المطروحة من ذوي الاختصاص كانت موضوع ريبورتاج (الصباح) هذه المرة.

● يدور العامري  
● تصوير: نهاد العزاوي

### تماسل زمني

يحل المتحف العراقي الذي تم افتتاحه بشكل رسمي عام 1966 لترتيب الخامس بين متاحف العالم، لما يحتويه من ثرائس وتحتف أثرية لا تعد، ضمن مساهمات المدير العام لخدمة المتاحف والآثار ووزارة الثقافة والسياحة والآثار الدكتور عباس مندلي، تحدث عن أهم تفاصيل المتحف العراقي الذي يضم حالياً أكثر من (9727) قطعة أثرية مختلف الصور القديمة، إذ توزعت العروضات بين (24) قاعة مختلفة الأحجام والسعة، وأوضح مندلي أن قاعات المتحف صممت وفقاً للتسلسل الزمني لتطور تلك الحضارات، بدءاً من معروضات عصور ما قبل التاريخ و(النياندرتال) مروراً بالحضارة السومرية والبابلية والآشورية والأكديّة ثم الحضرة الإسلامية بمختلف فنونها المتأخرة والتقدمة.

### دواعي الفن

ما بين تماثيل لشخصيات دينية وحكام ومملك مثل إله الحكمة والمعرفة (نابو) وحراس المعباد أشخاص لهم أزيمة أرجل ورأس نسر أو ثيران مجنحة وقطع من الأختام الأسطورية المصنوعة بطريقة فنية رائعة، كل هذه المعروضات كانت تستهوي السياح الأجانب قبل العراقيين وتطلب منهم وقتاً طويلاً أمام جمال وعظمة صناعتها، وهذا ما أشار إليه عالم الآثار الإيطالي باولو بروساسكو الذي قال في لقاء لصحيفة (نيويورك تايمز) بينما توجد نماذج أثرية رائعة من متحف الحضارة السومرية في أماكن خارج العراق مثل متحف اللوفر في باريس، والمتحف البريطاني، ومتاحف الدولة في برلين ومعهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو، فإن المتحف العراقي يحتوي على كل دواعي ذلك الفن.

### سرقة الآثار

الظروف غير الطبيعية التي عاشت منها البلد خلال القرن الماضي وحتى الآن، مثل الحروب وسيطرة الدول الاستعمارية على مقدرات البلاد مطلع القرن الماضي، إضافة إلى أحداث عام 1991 وما تلاها من تدهور كبير في جميع مقاسل الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، جعلت تلك الآثار عرضة للنهب والسرقة بشكل مستمر وغير ملعن وبحسب وزير الثقافة والسياحة والآثار السابق الدكتور المرجوع عبد الأمير العبداني في أحد حواراته المتلفزة الممارسات الرذيلة غير المهنية لتتنام صدام في التجاوز على المواقع المحرمة لتسبب بتدمير آلاف المواقع الأثرية في محافظات الوسط والجنوب، وتركها عرضة للنهب والسرقة. أما بعد عام 2003 فقد تعرضت الآثار والمتحف الوطني العراقي إلى عملية نهب وسرقة منظمة، هي الأكبر من نوعها في العالم، ليكمل عليها ما قامت به عصابات داعش الإرهابية من تدمير ونهب أغلب المواقع الأثرية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وغيرها.



د. قاسم السوداني، المتاحف الأثرية لا تتعلق بجهة معينة إنما هي قطاع وطني يعبر عن هوية البلد



د. عباس عبد مندلي، المجلس الدولي للمتاحف يوفر الحماية للآثار والإمكانات المعلوماتية المتبادلة بين المتاحف باعتباره نافذة ثقافية عالمية

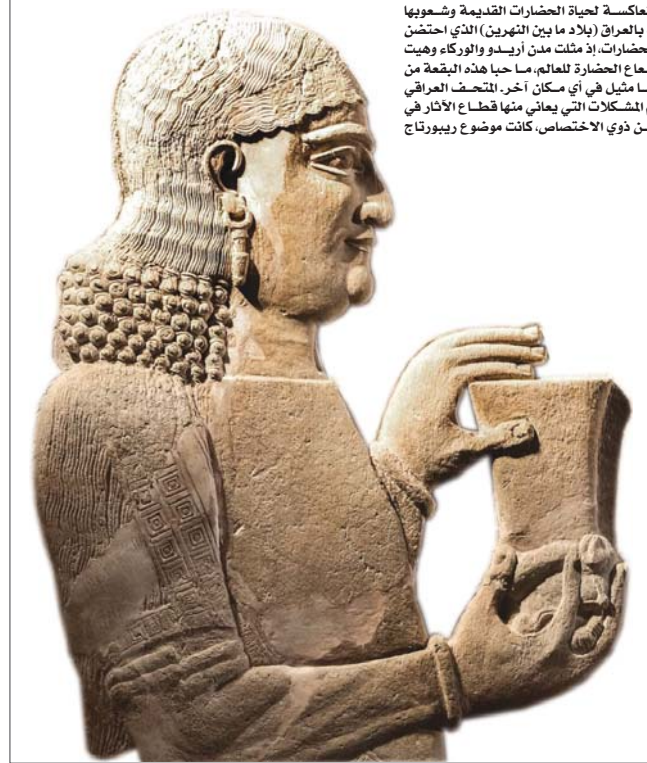


حاكم الشومري في زال خطر سرقة ونهب الآثار قائماً، نتيجة لقيام منظمات الحماية الذكية للواقع الأثرية

من جميع الأطراف ذات العلاقة، خاصة في ما يتعلق بحماية هذا المورد الثقافي المهم، إذ يعاني من قلة عدد منتسبي الحماية من الشرطة المكلفين بحماية المواقع الأثرية مقارنة بالحاجة الفعلية، وكذلك عدم وجود طرق نظامية ومعقدة من الأسباب التي تعيق عملية وصول الحراس والمركبات إلى بعض المواقع، وبالتالي صعوبة مراقبتها وحمايتها.

### العناية الأثرية

هناك ضعف كبير في واقع الثقافة الأثرية وتعريف المواطن بأهمية الآثار والتراث وكيفية المحافظة عليها، والترولوج لها، وغير مثال ما قامت به مصر من كرتنفل مهيب قبل عدة أشهر واستقبال المومياوات الفرعونية بعد عودتها من رحلة الترميم، وكيف أخذ الحدث صدى واسعاً وثاقفته وسائل الإعلام المحلية والعالمية على حد سواء، هذا ما تحدثت به معنا إحدى زائرات المتحف عندما أبدت استغرابها لوقف متعاً من دخول المتحف بصحبة الكاميرا، الأمر الذي دفعني للجدد من شخصيتي كإعلامية لمدة خمس عشرة دقيقة والدخول كزائرة اعتيادية بعد دفع ثمن التذكرة المحدد بـ (3 آلاف دينار عراقي)، وتجدر وموضوعة تجد أن مثل هكذا تعامل لا ينسجم مع تصريعات الإجماع مسؤولي الإعلام والعلاقات العامة في جميع مؤسسات الدولة حول مذكرات التفاهم والتعاون مع شبكة الإعلام العراقي (إعلام الدولة) ومؤسساتها.



عام 1970 وخاصة بوسائل الحفظ والحيولة دون استيراد وتصدير ونقل الملكية الثقافية بصورة غير مشروعة، وعلى سعيد متصل أكد الدكتور عباس مندلي أهمية انضمام العراق إلى المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) الذي لا يزال خارج عضويته بسبب مشكلات إدارية، وتابع مندلي بشأن ما يفره المجلس من عمالة دولية للآثار العراقية، إضافة إلى تعزيز حماية المتاحف على المستوى العالمي، فضلاً عن الدعم اللوجستي والإمكانات المعلوماتية المتبادلة بين المتاحف باعتباره نافذة ثقافية عالمية.

### القائمة الحمراء

هناك عوائق كبيرة تواجه عملية استرداد الآثار العراقية من الخارج، خاصة تلك التي تمت سرقتها من المواقع الأثرية عن طريق النيش العشوائي، إذ بين مدير قسم الإعلام في هيئة الآثار والتراث حاكم الشومري صعوبة استرداد مثل هكذا قطع، كونها غير مسجلة لدى المتاحف العراقية.

وتابع الشومري بخصوص الآثار التي نهبت من المتحف العراقي فيكون الأمر فيها أكثر سهولة باعتبارها مسجلة في بيانات الوزارة، وقد تم إشعار العام بأعدادها وأوصافها عن طريق قائمة أعدت لهذا الغرض وسُميت بـ (القائمة الحمراء)، إذ تم على هذا الأساس استرداد أكثر من 15 ألف قطعة أثرية مسروقة أو مهربة خلال الأعوام الماضية نتيجة الجهود

### التعافي

للتعريف بأهمية الآثار والتراث في حياة المجتمعات ارتأى المجلس الدولي للمتاحف (الايكوم) تخصيص يوم عالمي للمتحف الدولي، إذ يعتبر مناسبة عامة للاحتفال الذي يبدأ يوم 18 أيار من كل عام ويستمر لمدة أسبوع أو شهر كامل، بحسب الفعاليات والتشاطبات العددية لهذا الحدث المهم، إذ تتنوع بين البرامج الثقافية والمعارض الفنية، المجلس الدولي للمتاحف اختار لهذا العام شعاراً يتماشى مع الأحداث والظروف التي مر بها العالم نتيجة وباء كورونا وتأثيراتها على جميع الأسمدة، إذ حمل عنوان (مستقبل المتاحف الثقافي والتخيل)، إضافة إلى ترجمة أهداف المجلس المتعلق بالبحث والحفظ والاستمرار والتواصل مع المجتمع في ما يتعلق بالتراث الطبيعي والثقافي للعالم في الحاضر والمستقبل الحسوس وغير المادي.

### منظمات متخصصة

للمناسبات الثقافية العامة دور كبير في توعية وتنظيف المواطنين بصورة خاصة ودول العالم بصورة عامة، بضرورة المحافظة على هذه الآثار وأهمية إعادتها إلى موطنها الأصلي، في ما يتعلق بتلك التي تم تهريبها خارج العراق، وفقاً للتعاون التي نصت عليها اتفاقيات منظمات اليونسكو والمؤسسات المتخصصة بحماية الآثار، وأهمها اتفاقية





## الإسلاميون والديموقراطية

حوال الإسلاميون ربط الديمقراطية بالشورى، ومحاولتهم تأصيل الديمقراطية في العودة للأحادية والسيرة النبوية وأحادية الفكر. ولذلك هم يقبلون من حضارة العصر والبحث في متون التراث عما يؤيد هذه الفكرة. ولذلك هم يقبلون من حضارة العصر ومؤساته ما لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية أو ما يمكن تبريره داخلها.

### • علي المرحج

المشكلة في الدفاع عن الديمقراطية على أنها لا تتعارض مع الإسلام، والتعامل معها كأية، هو في حد ذاته إقصاء للديموقراطية، لأن من مقتضيات الديمقراطية، الدفاع عن الحريات بكل أشكالها، وتبني مقولات المجتمع المدني، واعتماد القانون الوضعي مع الفاداة من معطيات الدين الإنسانية، ولهذا فالديموقراطية، بهذا المعنى، تكون أسلوب حياة، لا آية للتناهي في الانتخابات فقط. هناك وجهة نظر أخرى، تعطينا خلاً ما يبدو متناقضاً، وهي أننا نستطيع أن نضع البحث عن علاقة الإسلام بالديموقراطية بصيغة سؤال وهو: هل تضر مقولات الديمقراطية عن الإسلام كدين وليس كأيدولوجيا، وهنا تكون مهمتنا أسير ولا تعتمد البحث عن جذور الديمقراطية في الإسلام بقدر ما تجعلنا نبحث عن مساحة للإسلام داخل العالم الديمقراطي أو عما تعطيه الديمقراطية من مساحة للتمسك وبغيره للتعبير عن أفكاره ورواه.

وهذا لا يقتضي منا القول بالتناقض بين الإسلام والديموقراطية، بل وحتى بين الإسلام والعمالية، لأن في هناك رأياً وازاً، وهو أمر لم يحسم القول فيه ولم يتفق عليه كثير من المفكرين الإسلاميين أنفسهم، فيضهم يذهب إلى القول أن كهوت في الإسلام، ، وبهذا المعنى، أن الإسلام يرفض سلطة رجال الدين، وهو أقرب للعمالية، لأنه في جوهره، إنما جاء به النبي ليتمم مكارم الأخلاق.

هناك مجموعة أسباب لاسيما في العراق

### بغداد

### جبرا.. بغداد

### الكاظمي

### • نوزاد حسن

ربما في المرة الأولى التي يتحدث فيها أعلى مسؤول في الدولة العراقية عن هوية بغداد. كان الحديث يجري منذ سقوط النظام السابق عن المكونات، وحقوق الأقباط، وما يشابه ذلك. المكونات التي اقراها الحديث عن هوية بغداد لا يخطئ، بقيت بلا صلاح، أو بعبارة أدق ظلت منه المدينة العريقة بلا هوية، أو طعم خاص بها.

أظن أن الحديث عن هوية بغداد صعب على هذه الأيام، كما أن تحديد معنى الهوية لن يكون سهلاً وقد يقع باباً نقاش سياسي وطيف فيها.

أقرب شئ للوزراء هي كلمته مع الكادر التقدم في أمانة بغداد بأن العاصمة مهولة مز دحية، ملئية بالمشربيات ويحب إننا لا نلتق بنا كمسؤولين على حد تعبير الكاظمي.

لنتلن إن بغداد مدينة متنامية، تماماً، وخارجة عن سياق عواصم العالم الكبرى. مدينة وحيدة معزولة مع كثير من شواهدا القديمة التي تنتشر فيها.

بغداد الكاظمي تختفت عن بغداد جبرا، ولا أظن أن رئيس الوزراء قرأ ما كتبه هذا الفلسطيني عن بغداد، وهو الهجر في أرض الله. وجد العاشق القمسي في العاصمة بدول عن القدس التي غادرها مرغماً ووجد ذاته هنا.

اعتقد جبرا في لحظة تخيل غير عادية بأن هذه المدينة ستكون واحدة من أجمل عواصم العالم. سيكون فيها كل ما يمكن أن يشكل مدينة عصرية متألقة كأية عاصمة عربية.

بغداد جبرا تختفت عن هذه المدينة الاسمتية التي لم تعد تعمل ككوة خاصة بها، ومرور الوقت ستحتفي أجلة معالمها المعمارية، بسبب توسعة غير مدروسة أو صيانة تهمد جمال بناية تحفل لسة فنية لا يجوز اغتيال مبنى صممه فطحان عوني مثلا بلا ميلا.

كنت أتفهم إلى وأشار الكاظمي إلى هذا الأمر، اغتال ما يقين من تصف معمارية هنا وهناك، واداً كان لا بد من معالجة آثار الزمن، فلا بد أن يتم ذلك الأمر عن طريق لجنة مختصة من معمارين يعرفون قيمة ما تمثله الأبنية التي تعطي لبغداد خصوصيتها.

لم يتحقق حلم جبرا، وجاء الكاظمي فتحدث عن مدينة غارقة بالفوضى، ولم تعد ترتبط بماضيا العتي الرائج.

لرومانسيستي سابقاً، إذا أحب شخص بغداد فسيفسائلا لكي تعود من جديد، وياله من شرط صعب.

### بغداد

### جبرا.. بغداد

### الكاظمي

### • نوزاد حسن

ربما في المرة الأولى التي يتحدث فيها أعلى مسؤول في الدولة العراقية عن هوية بغداد. كان الحديث يجري منذ سقوط النظام السابق عن المكونات، وحقوق الأقباط، وما يشابه ذلك. المكونات التي اقراها الحديث عن هوية بغداد لا يخطئ، بقيت بلا صلاح، أو بعبارة أدق ظلت منه المدينة العريقة بلا هوية، أو طعم خاص بها.

أظن أن الحديث عن هوية بغداد صعب على هذه الأيام، كما أن تحديد معنى الهوية لن يكون سهلاً وقد يقع باباً نقاش سياسي وطيف فيها.

أقرب شئ للوزراء هي كلمته مع الكادر التقدم في أمانة بغداد بأن العاصمة مهولة مز دحية، ملئية بالمشربيات ويحب إننا لا نلتق بنا كمسؤولين على حد تعبير الكاظمي.

لنتلن إن بغداد مدينة متنامية، تماماً، وخارجة عن سياق عواصم العالم الكبرى. مدينة وحيدة معزولة مع كثير من شواهدا القديمة التي تنتشر فيها.

بتعارض الديمقراطية، بوصفها فكرا نسبيا متغيرا مع الحلق الديني الذي تدعي تبنيه. تؤمن الديمقراطية إيماناً صريحاً بأخية الآخر في التعبير عن أفكاره حتى وإن كانت تتعارض مع الدين ومسلّماته، وهذا ما لا يقبله ليس الراضين لها فقط، بل المتداولين أيضاً.

حاول البعض منهم تقليص الفجوة بين الإسلام ومفهوم الديمقراطية بوصفها آية للعمل، كما أشرت لذلك، وليست طريقة في الحياة، عبر محاولة الموامة بين منجز الحضارة الاسلامية في التعامل مع الآخر أو عبر استحضار النصوص المقدسة (القرآن والحديث النبوي) ، والتي جاءت على لسان صانعي الحضارة الاسلامية من خلفاء ومفكرين وفهّاه، من خلال تفسير النصوص الاسلامية التاريخية (القدسة) ، بما يتسجم ومقولات الفكر الديمقراطي، لتكييف الديمقراطية وتثبيتها وفق المنظور الاسلامي بوصفها آية للعمل السياسي وإدارة الدولة لا كأيدولوجية وفلسفة تحكم نظام الحياة، لأن الديموقراطية كآلية لا تتعارض والحكم في الإسلام كما يرى كثير من المؤلجين المتأسلمين، وحن بعض العلمانيين نظروا للقول بعدم تعارض الديمقراطية مع الإسلام، لأنهم يعتقدون بأن الإسلام يدافع عن حرية التعبير عن الرأي، التعددية الحزبية، الحياة البرلمانية، الانتخابات الحرة، الحرية الفكرية والسياسية، واعتقد أن هذه المقوم مسعى في اقوم الأول، التداول السلمي للسلطة، الأخذ برأي الأكثرية وأخيراً رعاية حقوق الأقلية.

هي التي ساعدت على أن يكون الإسلام ديناً كهنوتياً ، أهمها النزعة الكاثوليكية المرتبطة بتأنيبه الكاثوليك، بوصفه ظل الله في الأرض، وثانيهما، رد فعل الجماعات الدينية المعارضة لهذه السلطة، فتحللاً لرجال دين حقيقيين ليستعينوا بهم في مواجهة عنيت السلطة، هذا فضلا عن استغلال بعض رجال الدين لسداحة الناس البسطاء، ليوهومهم أنهم الوسطاء، ينهم وبين الله سبحانه وتعالى، ولا يخفى الصراع على فكرة الإمامة في علم الكلاسيك، وفكرة الخلافة للرسول (ص) وفكرة النيابة عن الإمام. كل هذه عوامل ساعدت من نشوء السلطة الدينية، ليكون لها العام الكثير في ترسيم تاريخ مجتمعا، بل وحياته المعاصرة، لتكون عندها خلطة عمار بين رجال دين معتدلين، وآخرين متطرفين، والأغلب يعملون على تقييد العقل التقدي، لأن أغلبهم يدعمون أحزاب الإسلام السياسي، إن لم يكن بعضهم متغنيا لهم، لذلك لن يكون للديموقراطية من حضور على مستوى الحياة الاجتماعية، طالما كانت هذه الأحزاب هي الحركة المهيمنة التي سيطرت عليه بسبب تراكم الجهل والاستبداد، وتقييد العقل قبل عام 2003، ليستمر إلى يومنا هذا.

كثيرا ما يستمد الإسلاميون المتداولون وكذلك المتطرفون خطابا من المتن المقدس من التراث، وكل منهما يدعي أنه الممثل الحقيقي لتطبيقه على الأرض، وكل واحد منهم يظهر شيئا ويخسر آخر ، الذي يظهره من يزيد تطبيق الديمقراطية وفق المعيش للجمع، والذي يخسره دعاة الديمقراطية إيمانهم

## توسعة المقاعد

### • سبي الهادي

وهذا ما أجده سينتازبني بعد كل سنة، يبدأ بالتدريج من مطالبات بتأجيل الامتحان التنافسي وبتعفي بتوسيع المقاعد.

ومن خلال تصاميم المباشر مع طلبة الدراسات العليا شاهدت معاناة عدد كبير منهم، ابتدأت بصعوبة حصول المواطنين على إجازة درسية ومطالباتهم بعزلهم للتناهي في ما بينهم، بعيدا عن بقية الطلبة لكي تكون حظوظهم بالقبول أكبر، ومن المشكلات التي لسنها أيضا، والتي لا حظها كل الطلبة هذه السنة وهي صعوبة الالسة.

حيث قال أحدهم لم ينجح أي طالب منا وتم تسحق درجاتنا بتسديد من المصححين، وأنهم يخلصون ثأراً قديما بيننا، وب نظرة قريبة بعيدة نجد أن هناك تضيقا في القبول وسحقا لألماني الطلاب في الوصول

إلى منيتناهم؛ ماذا لو وسعت الوزارة عدد المقاعد وتحتت أبوابها لاحتضان أبنائها، بدلا من زجهم للدراسة في الخارج، مما سيضرب الدولة بإخراج العملة الصعبة خارج البلاد، وربما قد يضطروهم للجوء إلى دول وجامعات لا تمتلك صناعة علمية، وهي مجرد دكاكين لبيع الشهادات العليا، قد نجد جميعا إن المطالبات التي يقدمها طلبة الدراسات العليا ما هي إلا حق مشروع، فكل منا يرجو أن يكمل دراسته على بلدله معززا بكرما، لذا نقترح على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شمول الطلبة المتقدمين للعام الدراسي 2022 - 2023 بتوسعة قوينة ومعالجة حال إعلان نتائج القبول، وذلك لشمول أكبر عدد ممكن من القبول المتقدمين، كونه لن تعد هناك فرص كافية للقبول خارج العراق، وجامعات العراق في المرجح الوحيد لإكمال الدراسات، كما أن عدد المقاعد المطلوبة هذه السنة قليلة جدا، بعد أن تم تقليصها.

## إحاطة بلاسخارت وتحذير العراقيين مما يدق بهم

رغم أن الإحاطة التي تقدمت بها السيدة جنتين بلاسخارت ممثلة الامين العام للأمم المتحدة في العراق الأسبوع الماضي أمام المنظمة الدولية في نيويورك، هو تقرير دوري اعتاد ممثلو الامين العام في العراق منذ العام 2003 على تقديمه أمام مجلس الأمن.

### • عبد الحليم الرهيمي

لكن هذه إحاطة التقرير التي تقدمت بها بلاسخارت بحالات مختلفة (وميزة) هذه المرة يوضحها وصراحتها وجراتها، وكذلك هي تعبيرها عن حرص العالم على حاضر ومستقبل العراق وشعبه وبما يدق بهم من أخطار وأهنا وفي المستقبل.

وللتوضيح تشير إلى أبرز وأهم ما ورد في إحاطة الممثلة الأممية ومنها: إن العراق يمر (بمرحلة السياسة الصفرية) ، التي ينبغي اصلاحها، واداً كان العراق ليس البلد الوحيد يتأخر تشكيل حكومته، هنا هذه الذريعة التي يستتر بها المسؤولون عن هذا التأخر، لا تأخذ في الاعتبار الاسداد السياسي الراهن في البلاد.

أما عن الأخطار التي تحدق بالعراق وشعبه فقد شدت بلاسخارت بعبارات صريحة وواضحة بأن العراق يرفض وعن وجه حق،

فكرة أن يمكن معاملة كفتا خلقي، إذ ينتهك جيران العراق وغيرهم بشكل متكرر سيادته وسلامة أراضيهم، متخذة أنظمة واضحة لذلك وهي التصف التركي والبراتي المستمر لأربيل والتصفت العسراتي للصوصيح عليها، وعلى مناطق عديدة في العراق وبما يعرض أمنه واستقراره لأشد الأخطار، أما عن مخاطر حمل السلاح وانتشاره خارج سيطرة الدولة، فقد أكدت ويعزى عميق، أن العراق ليس بحاجة إلى حكم مسيلحين بتصوير أنفسهم زعماء، الأمر الذي يتطلب تشخيصهم باعتبار ذلك ضروريا لترسيخ القانون.

لم تكن هذه الحواف التي عبرت عنها الممثلة الأممية في إحاطتها الأكبر تذكراً لما قبل في الإحاطات السابقة، إنما استندت هذه المرة بنبرة عالية وصريحة لتحذير العالم وتوبيهها ما يحدث بالعراق من أخطار، لكن بشكل أساسي تحذير العراقيين برساتين إحداهما للسياسيين المتقذين المسؤولين عما يفضأونه ولاملا.

### أعذرننا أيها

### الجنوب أنهم

### لا يسمعوننا

### • باسم محمد حبيب

كتبنا لهم جميعا أيها الجنوب نوابك أي ممثلوك في البرلمان، حكوماتك مسؤولوك، مسؤولوك في الحكومة، قادة ذلك السياسية، القضاء، رجال دينك وامرأسيك، رئيس الوزراء، ورئيس البرلمان، ورئيس الجمهورية، وكل من نعتقد أن لديه سلطة وكلاما مسوعا، فلم يصغ لنا أحد.

قلنا لهم أنك متأخر كثيرا عن بقية مناطق العراق في الإعمار والخدمات وهي المشاريع الاقتصادية، فنسب الإعمار هي دون الأمول بكثير، والشئ نفسه يصح على الخدمات التي ما زالت في أدنى مستويات، سواء أكانت الخدمات الصحية والتعليمية والبلدية أم خدمات التي تنتجية من طرق وجسور وغيرها، بينما بقيت المشاريع الاقتصادية رهن الخطط الورقية، من دون أي تطبيق على الأرض، أوضاع فلا مشاريع زراعية أو صناعية أو أسبحة إلا في الحد الأدنى وفي أسبحة نطاق.

قلنا لهم أن الفقر ما زال يشكل مشكلة كبيرة، فتنسية السكان الفقراء في محافظات الجنوب ما زالت هي الأعلى مقارنة بالمحافظات الأخرى، إذ تصل إلى ما يقارب 50% بحسب إحصاءات عام 2018، في حين نجد أن هذه النسبة تقل كثيرا في المحافظات الأخرى، حتى تصل إلى أقل من 10% كما هو الحال مع محافظات أقليم كردستان، أما البطالة فالت زالت نسبها مرتفعة، على الرغم من ندرة الإحصاءات التي تتناول ذلك، لكن يمكن ملاحظة تأثير مشكلة البطالة من التظاهرات التي يقوم بها الشباب المعطل طلبا للتعين أو توفير فرص عمل، لأننا نلاحظ أن أعداد المتظاهرين فيها تزداد واضطرابا، ما يعنى أن أعداد أكبر من الشباب تنهب إلى صفوف المطالبين سنويا، سواء من الفتيان الذين يبلغون من العمر 17 أو من العريجن بعد أن أنقوا دراستهم.

وقلنا لهم كذلك أن الأمور أخذت تسوء، بهيمنة العشائرية التي جاءت لتصلح لأغراب عياب القانون، فأصبغ العشائرية مسرحا لتزاعات عشائرية كبيرة ترهق فيها الأرواح وتدمر فيها المكتكات، إذ تستعمل في شتى الأسلحة بما فيها الأسلحة المتوسطة، وكل ذلك أمام أنظار المسؤولين والأجهزة الأمنية العاجزة عن فعل شئ، فيبات لا يمر يوم إلا وتتصلصل بمركبه ما يدعيه هناك، ودية عشائرية هنا وهجوم من عشيرة هناك، فضلا عن حوادث إطلاق النار التي باتت حدثا مشهودا حتى في المدن، تحدث لغايات مختلفة كالتباهي والفرح، بل وحتى لإرهاب الآخرين وما إلى ذلك، قلنا لهم إن منطقة الجنوب متضرة أيضا من واقع الاقتصاد القومي في البلد، لأن ما يحصل هو استنزاف موارده فقط، بينما تمتع مناطق أخرى عن قبول الاستثمار المركزي للموارد، والشئ نفسه يصعد على صحنه من شباب يفترون ومن تخصصات مشاريع الإعمار والتنمية، فهي أقل بكثير من حصص وتخصصات المحافظات الأخرى.

فضدرا لها الجنوب المهمل المتكبر،



## الشعراء لا يموتون

توقفت عند برقيات التمزية التي نشرها المسؤولون على تويتر وهي تدعو بحزن الشاعر العراقي الكبير، ويهمهم من زار بهمة رسمية أو غير رسمية الامارات، حيث رحل الشاعر في أحد مستشفياتها في



**أضى فترة في سجن (تقرة السلمان) وتقل إلى (سجن الحلة) الذي تمكن من الهروب منه. وقيل قرية حمص، عقود غادر العراق، متجولا وأغريبا**

الشارة ولم نسمع أنهم زاروه لاطمئنان عليه وتجنه. ولم نسمع أن مسؤولا عراقيا كلف السفير العراقي بمتابعة حالته ووضعه للشاعر العراقي الكبير، وفيه هم من زار سوريا لا يفتخر أي مسؤول اقامة نصب له أو اطلاق اسمه على شارع في بغداد لتكريمه في حياته، وإن كان يعرف بأن افضل تكريم له هو حب العراقيين خاصة والعرب عامة وكل من قرأ لشعره، الذي حتى الحب والعز

فيه ثائرون لا أدري إن تمكن هؤلاء أن يجعلوا العراقيين يصدقون هزيمهم وأسفهم على رحيله؟ وترسيم الحدود البرية والبحرية، أو بالنسبة إلى المقات الداخلي، والعمل على تحرير البلد من الفساد. لعل المواجة الأشد هي في العجبة الداخلية حيث العدو الأكثر شراسة، وتقل والاستحالة لتفعل الفساد في مختلف مفاصل الدولة، في أجهزتها، وإداراتها، ومرافقها الحيوية. المعركة الأساسية اليوم تبدأ من الداخل في تحدي القاسدين، ومواجهتهم، ومنعهم من التماهي في غطرستهم، وتهميم، ومحاسبتهم، وكشف صفاتهم المشبوهة، وضرورة التوقف عن حمايتهم، والتعاطي مع انتهاكاتهم التي لا تقل إجراما بحق المواطن عموما قام به العدو الإسرائيلي.

عندما يتعذر الإنسان من التعمية، ويصعب الانتباه خاصا للوطن، وليس لأزعم.

## 22 سنة على تحرير جنوب لبنان والارتهان سيد الموقف

• د.خازك بدير

قسم كبير منها إلى الأراضي المحتلة، في حين أن المواطنين يشترتون المياه للشرب ولزني (أرضهم)، كذلك مياه البحر مسلوية (وتاليا ما تحويه من ثروات)، وأجواله تتعرض للانهكات بشكل شبه يومي.

على الرغم من الانتصار الكبير الذي تم تحقيقه في أيار من العام 2000، إلا أن التحديثات تتعاقب بوسا بدأ يوم، سواء بالنسبة إلى موضوع تحرير ما تبقى من أرض المحتلة، وترسيم الحدود البرية والبحرية، أو بالنسبة إلى المقات الداخلي، والعمل على تحرير البلد من الفساد. لعل المواجة الأشد هي في العجبة الداخلية حيث العدو الأكثر شراسة، وتقل والاستحالة لتفعل الفساد في مختلف مفاصل

الدولة، في أجهزتها، وإداراتها، ومرافقها الحيوية. المعركة الأساسية اليوم تبدأ من الداخل في تحدي القاسدين، ومواجهتهم، ومنعهم من التماهي في غطرستهم، وتهميم، ومحاسبتهم، وكشف صفاتهم المشبوهة، وضرورة التوقف عن حمايتهم، والتعاطي مع انتهاكاتهم التي لا تقل إجراما بحق المواطن عموما قام به العدو الإسرائيلي.

عندما يتعذر الإنسان من التعمية، ويصعب الانتباه خاصا للوطن، وليس لأزعم.

كاتب لبناني

25 أيار 2000 محفلة مصفلة مشرفة في التاريخ اللبناني والعربي على حد سواء، فيها كسر جيوت المحتل وأوائه بفضل تضحيات المقاومين، والأسرى، ومسود الأهالي الذين تجرعوا مرارة الاعتداءات المتكررة من العدو.

ومجازز أركبت بحق مدنيين سُزِلَ الجبال في الجنوب قاومت بأشجارها، وصخورها، وحجارتها عندما حمت المقاومين، وأمت لهم الميور ليزلوا العدو في مقراته، ويخترقوا تحصيناته

نهر البليطاني أزوجة المقاومين، ورفيق دروبهم ورواح وغدرا، وحافظ ثقاتهم وأثابيدهم، حوله استلهم من عند مجابهة نطورا، جسره كان صراطا مستقيما للهدى الحنئ أسطورة الأبطال

في هذه الذكرى نستحضر الأبطال اللواتي قاوموا الاحتلال بالزيت المغلي، والنفثات والقذبة الذين أعزوا الدوريات الإسرائيلية بالفرمقات، والمقاومات اللواتي هضن زهرة شايهن في المعتقل، وتعرضن لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

وثمة من استشهدن دفعا عن وطن لا تزال إلى اليوم أجزاء من أراضيه منقسمة بكل خيراتها (مياه الزواني تم تحويل

## الأثار والسياحة ومفهومها الشمولي ورفاه أساسيا من ورافد الأنشطة الاقتصادية للكثير من دول العالم، هي نشاط قطفي في الدرجة الأولى، وتعتبر السياحة الأثرية هي الأخرى شكلا من أشكال السياحة الثقافية.

قبل أن تكون السياحة بمفهومها الشمولي ورفاه أساسيا من ورافد الأنشطة الاقتصادية للكثير من دول العالم، هي نشاط قطفي في الدرجة الأولى، وتعتبر السياحة الأثرية هي الأخرى شكلا من أشكال السياحة الثقافية.

• ياسين العطاوي

وهنا نحاول التركيز على السياحة كمفهوم ثقافي قبل أن تكون موردا ماديا وترفيهيا، بكل ما تحته الثقافة من شمولية وأسس معرفية. وضمن هذا المفهوم يدخل موضوع الآثار كعلم (الأركيولوجيا) مختص بدراسة وتوثيق البقايا المادية، التي خلفها الإنسان ضمن مفهوم السياحة الثقافية. وكان الاهتمام بموضوع الآثار قد بدأ مبكرا في هذه البلاد، فعند بداية القرن التاسع عشر جرت أولى عمليات البحث عن الآثار العراقية من قبل مؤسسات وجمعيات علمية، قبل أن تبدأ مرحلة القرن العشرين الميلادي التي نشطت بها العتات الأجنبية العاملة في العراق، حيث انضمت أعمالها الآتارية بالتنظيم والدقة مقارنة مع الأعمال السابقة، الأمر الذي مهد نشوء علم الآثار في العراق.

في التغيير الذي حصل على المستوى السياسي بعد العراق بإعلان الحكم الوطني فيه عام 1921م، والذي أفضى بظلاله على الجانب الآتاري في البلد، فسرعان ما تشكلت وعلى مراحل متطورة، أول دائرة وطنية حكومية تعنى بشؤون الآثار، وأول قانون خاص بالآثار، عقب ذلك تأسيس قسم أكاديمي يُسمى بتدريس علم الآثار، الأمر الذي مهد للأيدي والحبرات الوطنية مهمة النهوض بالآتارية. بالجانب الآتاري والمضي بمسيرة تطويره في العراق، حيث تم تأسيس قسم الآثار في كلية الأدب في عام 1951م قبل تأسيس جامعة بغداد في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي.

كما أنسأتد وطيلة هذا القسم الدور الأبرز في الكشف عن أهم المواقع الأثرية الأكثر ك مع البعثات العلمية أرونا من خلال هذا الاستغلال التوعيني والتاريخي للسياحة والآثار لتسليط الضوء على واقع السياحة في البلاد، وحوالة التخلف والإهمال الذي يشهده هذا القطاع الحيوي، وكذلك غياب مفهوم الثقافة السياحية لدى جهات متعددة فيما هم الجهة المعنية بإدارة هذا الملف. وهنا استشهد بوضف تعرض له أحد الأصفهان أثناء زيارته مع عائلته للمواقع الأثرية في مدينة

• نزيه المظني

ماذا سيحصل لو تحولنا إلى بلاد 6. ما إذا بعدا وأنت القدس.

يعيل رأسي على كتفك قبلا. تفره دمشق ويستقيم العالم. هذه فتنة قهيمة، إنما مظفر الثواب نفسه، فقد عبر عن أحاسنه وموقفه تماما منذ أول محاولة هروب له في 1963، إذ حاول الوصول إلى (الاحداث السوفيتي) مسورا بإيران، حيث اعتقلته السلطات هناك وسلمته إلى السلطات العراقية التي حكمت عليه بالإعدام ومن ثم خلفت الحكم إلى سجن مؤبد. أضى فترة في سجن (تقرة السلمان) وتقل إلى (سجن الحلة) الذي تمكن من الهروب منه. وقيل قرية حمص، عقود غادر العراق، متجولا وأغريبا، في دول عدة عربية وغيرها في شارات عيسيا وافريقيا

## محنة السياسي

• رعد اظيف

في مجتمع تقليدي مثل العراق، يستمد قوته السياسية والاجتماعية من رموزه الدينية والفيلسفة، تدعو فيه القرارات المتسرعة، والهوايات غير المدروسة، انحصار بطبي، وتصرفات مخوفة بالخاطر كل هذا وغيره يرجعنا إلى ما كتبه الأيوام الماضية عن ضرورة الفصل بين العلاقات الموسوعية والسياسية النفسية. من يتصدى للعمل السياسي عليه أن يتكبد عنه الضرب الباهظة التي يمكن أن يذوقها خصوصا في بلد مضطرب مثل العراق. ليس هذا فحسب، وإنما ينبغي عليه أن يفرق بين انطباعه الشخصية كسرد وبين خلفاته السياسية كعضو ينتمي إلى جماعة سياسية، تتنظر منه خطاب يتضمن الحد الأدنى من العقلانية.

ليس مطلوبا منك مجاملة خصومك السياسيين، فليسياسية أعرافها ومنطقها وإطوارها الحواري الخاص، ومتى ما استعملنا التمييز بين الهدفة العسكرية وبين الخلافات السياسية المنجية على روية وخطاب مقنع، وإمكانات تسع بها طبيعة المرحلة ومنطقها اللائم لها، فينشئ تدعو سياسيين بحق ولستنا مشئيين. وليس بالضرورة أن تكون مسيسين وتأتمر بقوى خارجية، بل أعني، ومن زاوية محددة، أن تكون فرائس لأموالنا النفسية المنيعة.

السياق واضح تماماً مجتمع تقليدي يقدر ويحترم الأثرية، والمذهبية، والفيلسفة، ويمكن أن تشبب حرب ضرورية بسبب ذلك، بل أكثر من ذلك. أن القاتل العراقي يحاكم هذا السياق الثقافي ويجرم الإساءة للرموز الدينية. لأجل ذلك كله ينبغي لنا للتحول بالحكمة، وإن لم نستطع فليس معيان أن نتراجع ونترك المجال لغيرنا.

المغزى من هذا الكلام يتوجه للسياسيين الجدد ومهموهم الصعب المراس، هذا النوع من الخطاب يتراوح بين متعلق هذا الإصلاح والشورة، أو بشكل أقل، لم يحسم ميوله الحقيقية إلى أي من الطرفين، ويتناثر خطابيه، وتتوزع أديباته ذات الترويج الشعبي إلى منطق الممانعة والتمطيل الخلق لكل أشكال النظام السياسي.

وسيتعرض جدنا السياسي للجرع العميق إذا ما فُكر أحد مثلهم بالعبوس مع أحد شخصون النظام. فإلتقانا من هذا المنطق ينبغي على الثواب الاستقليل أن يسأسو برنامجا خاصا بهم، أو فوق البران العراقي إلى وضع إرضاء للجمهور المانع.

تفيد أحد البرلمانيين المستقلين قبل أيام ضحية الجمهور الغاضب، بسبب زيارته لإحدى الشخصيات السياسية، فهل أحد الجمهور السياسي الجديد يعتقد أن العمل السياسي نزع عشائري؟ صحيح أن الوضع السياسي لا يسير بالصدق، فضلا عن العدو، لكن لا يعني هذا أن تتحول العلاقات السياسية بين المواطنين الجدد إلى جزر متبادعة، بل قوامها العمل السياسي هو الحصول على أكبر عدد من الكاسيس، لكن يبدو أن جمهورنا السياسي ما زال يراود في العمل السياسي ما زال العشارية.

## العنف الالكتروني

• ميادة سفر

في كل مرحلة جديدة أو تطوّر طائرٍ وربما نهاية لشيء، ما لفة ضعية حاضرة غالباً ما تعكس الضربات وتقتس عليها التهم وتعمل زرك التنازع النسبية التي يمكن أن تحصل. ومع التطور التكنولوجي الذي أصبح فيه متشابك للأفراد يتكبر إلى حدت طرق وأساليب جديدة ومستحدثة، سواء لتسحين العالبة وتسهيل سيل العيش والعمل والتواصل، أو لزيادتها العنف والخطوة وربما الملن بهااهم كالتواصل الاجتماعي وأحتت رسائل التواصل الاجتماعي التي أنتجتها التكنولوجيا فرسا لأرائك الراسخين في التطرف محاصرة المرأة أكثر والتصديق عليها ومنعها من التفتس حتى عبر هذه الوسائل، فلم يترك البض الواق الذي تعبشه والصفوات التي تعملها، بل لعقوا بها إلى العالم الافتراضي، يثون في خلالها تعظفهم والحطاطهم الفكري والأخلاقي. لمة ووجه جدين من أوجه العنف الذي انتشر مؤخرأ بفضل التكنولوجيا وبمساعدها عبر الترويج لمفاسات جمالية محددة وأساليب عيش باهظة لا تتناسب مع أوضاع الكثيرات ممن يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي تسبب بعلاات عنفية وتأثير سلبي في بعض الفتيات، تحول إلى عنف نفسي وجسدي في بعض الحالات، نتيجة عدم وجود توعية من قبل المحيط واعتبار كل ما ينشر صحيح، فتجأ بعضهن إلى التقليد الأعمى الذي غالبا ما يتسبب بكاروت نسيبة وجسدية، من تلك التي تجأ إلى أحي عملات التفتس لشبهة التجمعة الافتراضية، أو حتى تستخدم وصات لتفتح أو تكتبر أو تستحق لعونها وأخر هناك من حسدها، دون أن في التطورة التي يمكن أن تتعرض لها، في ترويج أفعالها لا يمكن إلا اعتبارها أشكالاً جديدة من العنف التي تستغل في الفتاتيك، لا سيما صفات السن.

من جانب آخر: يمكن للمتابع لأغلب وسائل التواصل الاجتماعي ملاحظة نسبة كبيرة من الفتيات ترفض التعريف عن نفسها بصورتها الحقيقية، وأحياناً باسمها الحقيقي، ليس لذلك من مبرور سوى إنه جزء من الموروث الاجتماعي الذي يربع النساء، ويطلبهن بالتحفي والتطفية، وكأنا ما زلنا نعيش في زمن باب العارة، حين كان صوت المرأة عورة، وجسدها عورة، وحتى عفتها عورة، حيث تلاحق الفتيات وتكبث حتى في أكثر المواقف التي يتم فيها من مساحة من حرية على الأقل لتسبب عن الرأي ما يحدث من عورة لسوء بعد ازدياد العنف من جهة، أو أن انتشار من يتعمده البعض تحسراً، ما هو إلا انعكاس وبمؤثره لمرأة المجتمع التي تعيش فيه، وكسبباً أساساً ومحتللاً للوعي الجاسد، لا بد من تكلمها وتغييرها والتسكمن من القول إننا لنجاء العالم الجديد بوعي وحرية، ولا يكتفي الصغار القانون التي تنظم التامل عبر الشبكة و تحرم بعض الممارسات الالكترونية، لأنها قابلة للحرق بالرسد وسائل، بل نحتاج إلى منظومة اجتماعية متكاملة تؤمن بكمونة المرأة وحفظها والحياة والتفكير والعمل والتعبير عن نفسها بالطرق التي تريدها، فضلا عن التوعية ومحاولة فتح المشردين في وسائل التواصل الاجتماعي إلى جوانب أكثر أهمية من الأزياء، والمصاحبة والحريص والطائفي والعدوات الدينية، وتوزيع صكوك التفنان وتنسج مفاصل العبة، بل الدعوة للتفكير التوعيري، الذي يقضي الخضم من كوارت كثيرة ويعجز كل من المرأة والرجل على حد حوس.

الناسرية، وبالتحديد من قبل السيطرة التي تقع عند مدخل المدينة، عندما استقوهم أحد التسنين لهذه السيطرة أجسأهم السؤال التقليدي المتوارث عبر الأجيال، والذي أصبح بمثابة مارة مسجلة وهو (ممن جاي زين رايح)، وعندما أخبره بأنه جاء من إحدى الحافظات قادما مدينة أور ويوضف المواقف الأثرية في المدينة، أعياه هذا المنتصب بكل برو (وين رايح من أجاتار مطشرة معد أكيكهن). ربما يكون هذه الموقف شخصيا من قبل إنسان بسيط، لكن الأدهى والأمر أن بعض الجهات في مواقع مهمة في مؤسسات الدولة من يعتقد بمفهوم (الحجارات المطشرة) ويتعامل مع آثار العراق كل ما تعقله من عظمة الأثرية، وأرت حضاري بهذه النظره السطحية.

كما أن هناك جهات تتحاول إيجاد تصادم بين التشايب الثقافية وبين المعتقدات الدينية، من خلال خلط مفاهيمي وتأويل خاطئ لبعض النصوص السابقة، وهي تحت على عدم الانضمام لألأا ووجوب الإيعاد عنها أو التناهي عليها، عن أن هناك الأبعاد من الأيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، تأمر الناس بالمسرة والسياحة في الأرض، والتفكير في آثار الحاضين من الأمم الغابرة، المدفونة تحت التراب أو الباقية على ظهر الأرض، وأن يتخذوا من كل ذلك العظة والعبرة. إنساعة إلى القصص والروايات التاريخية التي وردت أيضا في القرآن الكريم، وهي تتحدث عن الأوامر السابقة، وعن موقع الحدين، ومن سكنها وما حل بها. كما توجد أكثر من دعوة إلى ربط الماضي بالحاضر والحاضر بالماضي باعتبار ذلك أمر ضروريا لفهم الحقائق والوقائع، ناهيك عن أن الآثار المتبقية من الأمم والمهود السابقة في بمثابة وثائق تاريخية حية، وتعليلها من الحقائق والأسرار أكثر، كما يمكن تعليلها التاريخ من كما وقع آثار كبر الشار على الأطلال والآثار، واستودها كمنها الدروس والبر من خلال قصصهم الطويلة، ولقد لبعض أحدهم هذه الحقيقة بوله (إن آثارنا تدل علينا... فانظروا بعدينا إلى الأثر).

إن القصد من طرح هذه الحقائق التاريخية أذهان الكثر.

## المناهج الرقمية في مكافحة الشائعات الإلكترونية

الشائعات الإلكترونية صارت واحدة من أكثر الممارسات الرقمية خطورة في المجتمعات المعاصرة لما يمكن أن تحدثه من آثار سلبية وتصدمات عن بين الأفراد والمجموعات، وإعتادها تقانات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات التضييق، التي يمكن أن يستندوا بوساطتها الكثير من المحتويات الملغفة والزيفة، التي قد تحدث ردود أفعال غير ممكن السيطرة عليها.



### د. صفد الشمري

على وفق الأساليب المنظمة والمشروطة، يجري اليوم إطلاع العشرات من الشائعات عبر الأوعية الرقمية في المجتمعات المحلية، يكون منها ما هو مقصود لأغراض سترراتيجية، تتبناها جهات كبرى ومنظمة، أو ربما لتعلمت فريدة لا ينتظر مروجيها الإلكتروني الا الشهرة أو الانتشار وأعداد التفاعلات المتزايدة، إلا أن ما يدفع ثمن فائترة تلك الشائعات بالكامل هو التسودف منها

### خط الدفاع

قبل كل شيء، علينا أن نعي بواعث مروجي الشائعات الإلكترونية، بهدف قياس أبعاد وأهداف محتوياتهم المضللة التي تحتوي على الشائعات، على مستوى الأفراد فإن تلك الشائعات تهدف في الغالب إلى تشويه صورة الآخرين وإلحاق الضرر بهم، حول مستوى أفعالهم وسلوكياتهم وعلاقاتهم وتوجيه التهم إليهم والتهم عليهم ويتجسد هذا مع حالات الإهماع السياسي والاجتماعي والهنفي بمجالات كافة، أو الإيقاع بين الناس لإحداث الفرقة بينهم وتعميق الخلافات.

وكذلك بمدعى الأصدقاء، إذ يلجأ البعض إلى بث الشائعات أو إخطائها والترويج لها إرضاء لأحد أصدقائه ممن تجتمع معه الصالح، ومع تنوع أشكال التنس البشرية وما فيها من أهواء واتجاهات ورغبات ويصعد الأصدقاء الواقعيين والافتراضيين والتابعات الإلكترونية، بعد الألبعض على نشر الشائعات

لتحقيق تلك الأهداف، التي ترتبط برغبات جلب الشهرة وعلى مستوى الجماعات فإن هناك عدة من الأهداف التي تكمن وراء نشر الشائعات الإلكترونية، ومنها ما يراد منه تخفيف العبء عن أفراد الجماعة تجاه معين أو تكليف أي التزام ما، فيبتكون عن طريق هذه الشائعات وأني عام شائطاً داخل المجموعة من أجل الوصول إلى هدفها، أو تبرير الإخفاق بإطلاق المجموعة للشائعات تتحدث فيها مثلاً عن وجود عوامل خارجية وداخلية وصعوبات وتقييدات ومخاروف أكبر منها مما جعلها عرضة للفشل. وهناك شائعات ترويع المنتجات والخدمات بأواعها المختلفة وتكون شائعات محبوكة ومدروسة بشكل جيد والغرض منها قيام المستخدمين بشراء المنتج أو استخدام الخدمة مثل إظهار جودته ومميزاته، وعناصره الفعالة وطبيعة الخدمة التي يقدمها وما يوفره من جهد وعلى أيضاً، وهذه الشائعات هي ليست حصراً على الجانب الاقتصادي، بل تشمل الجوانب السياسية مثل سعي الأحزاب لترويج الأفكار أو أفضاح الانتخابيات، في مقابل شائعات تعطيل رواج منتجات وخدمات الجهات المنافسة وهذا النوع من الشائعات يرمي إلى تعطيل أو إيقاف القدرة الإقتصادية للمقابل وإبعاد عن مساحة المنافسة.

### التصدي الرقمي

يمكن التصدي إلى الشائعات الإلكترونية عبر مناهج رقمية متعددة، من الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المتصد على خوارزميات

## كبار السن في «التيك توك» يتحدثون الشيخوخة

### • ترجمة: ثريا جواد



معتدل، وضغيفات، وبدلاً من ذلك يفتخرون بتقديم أنفسهم على أيهن شرسات أو حتى كرهيات رائحة القدم، وهذا بالتأكيد يعني الوصول الهائل الذي يتمتع به مستخدمو تيك توك الأكبر سناً في أن لديهم القدرة على تحويل الصور النمطية السلبية للتعمر التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. ويضيف نج، هناك دليل كبير

أمر حيوي لضمان عدم ترك مثل هذه الأفكار المناهضة للشيخوخة دون معارضة. ونظرت الصحيفة في 1,382 مقطع فيديو نشرها مستخدمو تيك توك الذين تتراوح أعمارهم بين 60 عاماً أو أكبر ولديهم ما بين 10000 و 5.3 مليون متابع إجمالاً حيث تمت مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بهم والتي تناقش جميعها صراحة أعمارهم أكثر من 3.5 مليار مرة ووجد أن نحو 71% من مقاطع الفيديو هذه لديها 5.3 مليون متابع و 2.4 مليون متابع تم استخدامها لتعدي الصور النمطية السلبية. وكان أحد العناصر المتكررة هو "glammar" أي (بورتمانتو) وهي كلمة ناتجة عن مزج كلمتين أو أكثر تجمع بين "الساحرة" و"الجددة" مصحوبة بمقاطع فيديو لمرأة تبلغ من العمر 70 عاماً تتجول في عالمها بحذاء علوي يحمل الحجاب الحاجز. تقول إيما تونينغ مديرة الاتصالات في مركز الشيخوخة بشكل أفضل "نحتاج إلى رؤية صورة أكثر ثوباً بكثير إذا أردنا تغيير المواقف السلبية والتخلص من المفاهيم السلبية للتقدم في السن وأن وسائل التواصل الاجتماعي هي المنصة المثالية للقيام بذلك واستدعاء التمييز ضد الشيخوخة بشكل عام".

عن الغارديان



## تأخر جدول تطوير «آيفون»

### • نيويورك، وكالات

طلبت شركة آبل من مورديها تسريع تطوير أجهزة آيفون الرائدة الجديدة لهذا العام بعد أن أعاقت عمليات إغلاق كوفيد التي استمرت شهراً في الصين الجدول الزمني لتطوير جهاز واحد على الأقل من الهواتف الجديدة. وتريد الشركة من الموردين تسريع جهود تطوير المنتجات لتعويض الوقت الضائع، الذي قد يؤثر في أسوأ الحالات في جدول التصنيع وأحجام الإنتاج الأولية للهواتف الجديدة.

وبدأت عمليات الإغلاق في شنغهاي وحولها في أواخر شهر آذار كجزء من سياسة الصين الصارمة الخاصة بعدم انتشار فيروس كورونا المستجد، ولا يزال التأثير في سلاسل التوريد قائماً بالرغم من تخفيف القيود وقال

### «eBay»

## تطرح مجموعتها الأولى من «NFT»

### • سان فرانسيسكو، وكالات

واشنطن وكالات أكدت شركة eBay أنها تطلق 13 إصداراً محدوداً من المقتنيات الرقمية NFT بالشراكة مع منصة OneOf. ويحتوي كل مقتني شيفون في ميمعائها، التي تجذب المستثمرين الأضرباً منها. وفي وقت سابق من هذا الشهر، اشترت eBay حصة 25٪، بقيمة 263 مليون دولار، في شركة Funko ألعاب جنباً بالشراكة مع كونسول تويوم وقال نائب رئيس المقتنيات والإلكترونيات والمنزل في eBay: تحدثت مقتنيات NFT والبيوك تشين ثورة في مجال المقتنيات. كما يتطر لها على أنها فرصة استثمارية للوهلة من خلال شراكات مع OneOf. eBay تعمل على جعل NFT هي متناول جيل جديد من الهواة في كل مكان.

### «إنفديا»

## تنقل إلى التبريد السائل



### • سان فرانسيسكو، وكالات

كشفت شركة إنفديا عن خطتها الجديدة لتقليل استخدام الطاقة في مراكز البيانات التي تعالج كميات هائلة من البيانات أو تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عبر بطاقات الرسومات المبردة بالسائل. أعلنت الشركة في معرض Com-putex أنها تقدم نسخة مبردة بالسوائل من بطاقة الحوسبة A100. وتقول إنها تستهلك طاقة أقل بنسبة 30% من النسخة المبردة بالهواء. وتتمتع إنفديا أيضاً بطرحها بالوسائل مستقبلاً، وأمنت إلى جلب

كشفت شركة إنفديا عن خطتها الجديدة لتقليل استخدام الطاقة في مراكز البيانات التي تعالج كميات هائلة من البيانات أو تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عبر بطاقات الرسومات المبردة بالسائل. أعلنت الشركة في معرض Com-putex أنها تقدم نسخة مبردة بالسوائل من بطاقة الحوسبة A100. وتقول إنها تستهلك طاقة أقل بنسبة 30% من النسخة المبردة بالهواء. وتتمتع إنفديا أيضاً بطرحها بالوسائل مستقبلاً، وأمنت إلى جلب

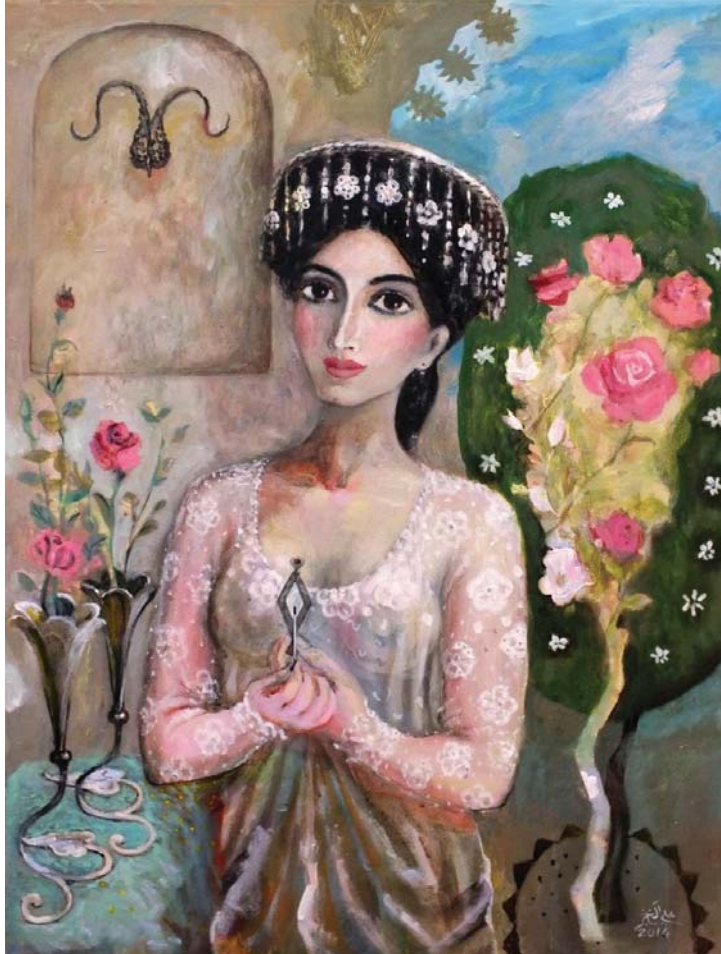




متحف الصباح

## الروح العراقية

ستار كاوش



كس نغم وألحان البحور التي تتوخج مع نظرات العيون وإشارات الأصابع، وتكون النتيجة روحاً عراقية على قماشات الرسم.

هو مفتاح التأثير والسطوة، وهو الذي يفتح نافذة نتجاحه ومن خلاله يجتاز كل عاشق، أمض أيها المبدع وامسك الواتيك، تضعها لوتاً بجانب آخر.

وما عليه سوى الإمساك بفرشاته حتى تتطائر وتتهادى هذه الشخصيات والأشكال والخطوط على سطوح اللوحات وآلته ملون بارخ، فاللون لديه

كيف أمسك على آل تاجر بالفلطة الشعبية ومزجها مع حساسيته الساحرة في استخدام اللون هكذا يعضي آل تاجر مع عوالمه الجميلة،

تجتمع في لوحات الفنان العراقي علي آل تاجر عناصر عديدة تمنحها أهمية خاصة، وتجعلها تتبوأ مكانة عائلية تستحقها بجداره في تاريخ إبداعنا بشكل عام، وحين نتأمل أعمال هذا الفنان، نرى كيف امتك شخصيته الفنية المميزة والخاصة، بعد أن عرف بيده وخياله أشياء وتفصيل تبدو موعلة في الشيبية والبساطة ليحولها إلى كنوز من الجمال والحكمة، التي لا تخطو من روح الدعابة، وأرى حسب ذاتي الفنية ومتاعبي لأعماله منذ درسا معاً في الأكاديمية.

إن آل تاجر - مع فنانين قلائل في تاريخ إبداعنا التشكيلي - استطاع الإمساك بقوة الرسم وسحره من خلال أعماله التي لا تخطوها العين لكن ما هي العناصر التي تمتلكها لوحاته وجعلتني أنظر إليها بكل هذا الحساس هل هي تقنيته أم موضوعاته الشعبية؟

فرشاته التي تجول بحرية على وجوه وملامح الشخصيات، أم السحرية التي تنعكس من هذه الوجوه هل ما أثار انتباهي هي السحرية وخفة الظل التي تتمتع بها شخصياته؟ أم هذه الرموز التي تنتشر هنا وهناك وتعدني إلى مدننا وزخارف الأبواب وروح المسحور المحلي وأشكال الشاشيل؟ هل هي تكويناته الغريبة، أم رائحة العراق التي تخرج من هذه التكوينات؟ أم أي العرف الملبى بزخارف السجاد ورائحة البخور أم حدثاته التي تضوئ منها رائحة زهور الرزاق وعطر أشجار النارج وأوراق الأشجار، التي إنعكست على ثياب النساء التحيلات اللواتي تقطر وجوههن جحلا وحياء وجاذبية عراقية؟ أشياء وتفصيل لا حصر لها يمكنني الاسترسال بتعدادها والمضي مع سحر تفاعلاتها، وقوة حضورها الأسر وأنا أحدث عن هذا الرسام الذي أضعه في مقدمة إبداعنا التشكيلي لكتي سأجمع كل ما قلته وأخضوره جميلة (أمروح العراقية)، هذا الرسام الذي يعرف سذ اللون وانسجام الخطوط وقوة الخطية، يمسك الروح العراقية برهافة

## «المطخ» لغسان جباعي

من يكتب التاريخ؟ للمرة الألف يقف هذا السؤال علامة استفهام عملاقة في الأفق اللامفتوح، وعندما يأتي ذلك الجواب، والذي أصبح لشدة استهلاكه باهتاً، ففسراً ومزوراً، المنتصرون عندها تدرك كم هي الحقيقة مرزوة، كم هي الأسماء ملئمة كأزارار نحاسية في معطف عسكري، وكم هي الحقيقة منيبة.

وهنا نسأل مرة أخرى، أليس للمغيبين تاريخ مغيب مثلهم، تاريخ لما حدث فعلاً، تاريخ تنمو قصته على الألسنة مثل أشجار طويلة دقة قبيلة متكافئة وتكاثرت بالكلمات؟ عندها فقط تتفتح الذاكرة المجهدة على أكثر من نهر، على أكثر من سما، ولا يبقى في الحلق سوى الطعم المر للحقيقة، الحياة، الذاكرة والحقيقة تلك هي الأسئلة التي طرحها غسان جباعي في روايته الأخيرة: المطخ.



## الثقافة والمقهى



ما تزال أرواح الشمال التي تهب في المساءات باردة، أو - باردة إلى حد ما - على الشوارع الخلفية بالبحيرة، نحن لم نبلغ حزينان بعد، لكن التسميمات ستكون أبرد، والطقس بعد الساعة العاشرة، من مساء كل خميس، بين مقاعد مقهى أسبريسو، التي يضاحية الجزائر، حيث أكون صريحة عدد سن الأدياء، الذين ما زالوا يجدون الطريق إلى المياني الرسمية للثقافة بعيدة وموحشة.

على المقاعد الخيزران تلك نغزل نغلم أحاديث الأدب والكتب والسينما والسياسة أحياناً مع الرائحة الفريدة لكوب الاسبريسو، إذا كان بطعم الجوكيت والفسق خاصة كانت المقهى وما تزال مكاناً أثير للكلام، لكن الحياة العراقية تسبح على نولها ما تشاء، في تقييم أهمية الحديث الذي يدور هناك، حتى قال العراقيون (كلام ككهاوي) وهم يقصدون التقليل من جدواه، وعدم جدواه أيضاً.

## دونتشيستش يُرجى تأهل ووريزر إلى نهائي «NBA»

جذب النجم السلوفيني لوكا دونتشيستش فريقه دالاس مافريكس خسارة سلسلة نهائي المنطقة الغربية، من دون رد وذلك بحسمه المباراة الرابعة أمام غولدن ستايتس ووريزر 119 - 109، مقلصاً النتيجة 3 - 1 ليرجى بذلك تأهل الأخير إلى نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ومع أنه لم ينجح آل فريق خلال الأوامر 75 من تاريخ الدوري في تعويض تخلفه صفر - 3 والفوز بسلسلة من سبع مباريات في آل بلاي أوف، إلا أن الانتصار أعلى بصيص أمل لمافريكس بإمكانية تحقيق الإنجاز رغم صعوبة المهمة، لاسيما أن السلسلة تنتقل الآن إلى ملعب ووريزر. ولعب دونتشيستش الدور الأساسي في وضع دالاس لسلسلة انتصارات ووريزر في نهائي المنطقة الغربية عند 9 مباريات متتالية امتداداً من موسم 2017 - 2018 حين أحرز ستيفن كوري وملاؤه اللقب للمرة الثالثة في أربعة مواسم، وذلك بتسجيله 30 نقطة مع 14 متابعه رقمي حقق مزدوجين - 2018 حين أحرز ستيفن كوري وملاؤه اللقب للمرة الثالثة في أربعة مواسم، وذلك بتسجيله 30 نقطة مع 14 متابعه رقمي حقق مزدوجين دابل للمرة العاشرة في 14 مباراة خاضها في بلاي أوف الموسم الحالي.

## من يُعيد هيبية الرواية؟

● إبراهيم سبتي

حسب المفهوم السائد للأجناس الأدبية، فإن الرواية تحتل مرتبة متقدمة في التصنيف ومقدمة عن سواها من السرديات الأخرى وفق كثير من النقاد والمتخصصين والناقدات النقدية. إلا أن الأدب عموماً، يمر بمرحلة خفوت أو قلة توهج أو أقل سطوعاً مما كان في عقد مضى أو عقدين. ويُعتقد أن هذا التراجع مرده إلى الوضع العالمي المتسارع وخاصة في سيطرة وسائل التواصل أو الثورة الرقمية الهائلة على الجوانب العامة والتكنولوجيا الرافضة، ومن ثم ينسحب بلا شك على قلة الاهتمام بأدق تفاصيل الحياة، ومنها الحالة الأدبية التي ما عادت في الأثر في الاهتمام وبدرجة عالية كما عرفت

ببهرجتها وشهرتها وانتشارها. واعتقد أن الرواية أكثر الأجناس تأثراً بهذا التراجع الذي نرى كيف يقف الناس بطوابير طويلة لشراء آخر منتصبات الشركات التكنولوجية المعلقة، وبصورة تحيلك إلى العنصرية والخوف من إخفاء الكثير من الممارسات التي عرفها البشر لقرون خلت. والرواية كانت لأزمان خلت، هي الواجهة الأدبية التي تعبر عن تفاصيل الحياة وتعكس الواقع بكل تفاصيله، والحديث الدائم عن عوامل السياسة والمجتمع والإنسان بأوجاهه ومهومه ومكاديه.

يمكن الخوف إذن من التطور الهائل والمخيف للتكنولوجيا الرقمية التي دخلت البيوت ومراكز الدراسة وهمايز أخرى متوقعة، في الضرورة الحتمية، سيسبل هذا التطور، البعض بل الكثير من الجمهور عن متابعة آخر الإصدارات الأدبية والروائية الواقية خاصة، وستخو جدارة هوس الاقناع وبثل الجهود من أجل الحصول عليها، فكل شيء صار في متناول اليد، جهاز صغير يحوي آلاف الكتب ومنها الروايات طبعاً، تستطيع بكيسية زر تليب الصفحات والقراءة حسب الرغبة وأنت مستلق في منزلك على أنغام الموسيقى الحديثة.

إنها مفرة في النوع والكم الذي سيؤثر حتماً بمتابعة كل الضرورات التي باتت تفسر جنباً إلى جنب من تفاصيل الحياة السريعة التي يصعب اللحاق بها، هو صراع بين عقل الإنسان المبدع التي ينتج الرواية وسواها، وبين الألة التي قد تفاهسه، وربما سيأتي ذات يوم أنها ستزججه عن طريقها لتحل ألوبيات الاهتمام، كليا بالرواية أو الأدب عموماً، إنها اتزاع هيبية الأدب الإنساني التليل، الذي يصنع العقل بعبارة الأفكار والتجارب والأدبية المتوقفة. ومن ثم هي معادة غير منصفه بأن يتراجع الأدب والرواية خاصة إلى مراكز متدنية نتيجة لهذا الغزو الحتميل.

إذن من سيعيد هيبية الرواية الذي ربما سيسببها العصر الرقمي وقهار التكنولوجيا المتكامل في غضون؟ أعتقد جازماً بأن الرواية ستظل أهم الآلات الحداث على عقل الأبدع ولو سيطرت عليه جميع آلات الحداثة شرقاً وغرباً، وستبقى ما يستطيع كتابته ليثبت أنه قادر على التصديق والمواجهة، ومن ثم التقلب بين كل التطورات التقنية الخفيفة التي ترخص بالبيع

وتفكير. إنها الرواية إذن ببهرتها وبتراثها وتاريخها المشرق والمغرب من كل العقل البشري في صناعة نص سيعلمه الزمان، كما كلد عشرات بل مئات الروايات التي صارت جزءاً من التاريخ الإنساني لا يمكن أن ينالها الصيف والعفوت والتراجع، إنه الصراع غير ابدع وحياه وفكره الأثري هو الكات الذي لا يملك غير ابدع وحياه وفكره المتوقد والثانية هي التكنولوجيا المدمشة الغائزة والتي باتت يادرسها نظير لعل من عن هذه الرواية التي ليست بسلفية بالمطلق بل إنها تسهم في نشر ثقافة الكتاب بصفعة، لأن تكون مشاعلة بين الثامن من شتى الحداث والأصول وهي كل الأجزاء، إنها شهرة مجانية يمكن أن تعطى كاتب الرواية انتشاراً واسعاً وأوروبا وشهرة بين الروايات المعروفة الأخرى، لأن الخشبية تمكن من إبقاء هيبية الرواية بوصفها سيدة السرد بلا منازع.

## ناقص خمسة.. التابو الثالث



عن دار الراقدين صدرت رواية (ناقص خمسة) للروائي العراقي شهيد شهيد، وهي الرواية الثالثة له بعد (كل وطن) و (سارق العمامة). تقدم الرواية صورة متعديّة منفتحة للواقع العراقي بعد التغييرات التي شهدتها نتيجة لتطبيق نظرية (5-5) وتدوير أحداث الرواية ما بين عامي 2025 و 2035، إذ تنطرق فيميتها الرئيسية لعامة غربية ووقت عام 2025 تمثلت بقيام الدولة بفتح بيت إيلواو والطلب المفترسة عن الأخطاء التي ارتكبتها عندما كانوا في السلطة، وقد أطلق على هذا البيت اسم بيت المغفرة.

وقد ورد في التطوير التي وضعه الناشر على الغلاف الأخير للرواية بعد (كل وطن) و (سارق العمامة) يعود الروائي شهيد ليدل هذه المرة إلى منطقة إشكالية جديدة تمثل التابو الثالث وهو السياسة، إذ أخذنا معه في رحلة افتراضية إلى المستقبل التي تسوده قيم جديدة أنتجتها نظرية (5-5) تعالج تجربة (طالب الأمانة) الرجل المسن الذي يرفض مفادرة (بيت المغفرة) الذي حله قبل عشرة سنوات طلباً بالانفراج من الخطايا التي ارتكبتها عندما كان في السلطة.

لا فعل اجتماعياً من دون هدف محدد، هذا بحساب أن كل سلوك إنساني يتم تحديده بالموجهات الداخلية والخارجية، التي تجعل من الإنسان متعلماً نحو ممارسة هذا الفعل أو التفتقر والتكوص والرفض له، المعالجة المعرفية هنا مستلثة عن عالم الاجتماع ماكس فيبر مؤسس نظرية الفعل الاجتماعي، الذي سعى نحو تفهيد هذا المصطلح ووضع له أسسه العلمية الرافزة والأكيدة، انطلاقاً من التطلع نحو التفسير الدقيق، بحساب أن علم الاجتماع يقوم على تمييز ملامح السلوك الإنساني، استناداً إلى دور الفاعل الاجتماعي الذي يعمد إلى جعل سلوك الآخرين بمثابة المعيار والمثل الذي يتم الاطلاق منه.

## في اختبار العقل الغائب

# ماذا حدث في تشييع مظفر النواب؟



● تشييع النواب حزنٌ مثل أسواق العراق

راج المرزوقين على صفحات التواصل الاجتماعي، يعبرون عن زواهم النقدية في تشييع مظفر النواب؟ فهذا ينصير لشعره الأبداعي، ذلك يعاول تزييم نتاجه الإبداعي، فيما لم يتوخ آخرون عن الممارسة الأخط بالتاريخ حيث (الشعنة باليت).

الموقف الدرامي الأكثر حضوراً تمثّل في خرق (جلال الموت)، فكل من المغول أن تتم تصفية الحسابات مع الدولة ومحسناها وأجهزتها بكل ما فيها من أخطاء ووزايا ولابايا، من خلال التجاوز على نمش النواب، الذي لم يتبق له سوى (مرة أخرى على شباكنا تكبي، ولا شيء سوى الريح، وحيات من التلج على القلب، وحزن من أسواق العراق).

“

**جاءت الجنازة إلى مقر التحاد الأدباء، محفوفة بالمهابة والتقدير، التوقير، حتى كان الخرق الذي تولد عن ردة فعل عاطفية، فعل لا علاقة له بالفصل العقلائي، بقدر ما كان تعبيراً صارخاً عن الاضطراب والاضطراب**

“

متشلاً لقيمة الوحدة المعبرة والدالة يتجاهها العراقيون، بوصفها فرصة للصف وجميع اللحمة وتعزيز الأضواء ودعم الاجتماع، إعانة التلاطف، وإمداد الاتفاق، وإغاثة التقارب وإنجاد التضام، وتأييد التآلف وتعبيم الاضمام ومساندة الانتماء وإعانة التآلف ونبذة التواصل، باعتبار الاحتضار العميق لرمزية التوقير، بوصفه قيمة إنسانية، ورمزا للثورة الرومانسي العالم بوطن تيوهه الحرية والعدالة والمواطنة والمساواة، الشهد الكبير وليس العظيم، جاء إلى المكان لعبر عن تسكبه بتمش تآكل معلمها، بعد أن تناهيتها المصالح والاصراعات على المناصب والتلقا، الأمل بالغد، حيث اليأس والاحباط والانتفاخ فكانت لحظة (الفعل التقليدي) حيث أحوال اسماط الفرض، الذي تفرسه أحوال العادات والتقاليد الاجتماعية، إنها تجليات العقل الجمعي الخالية من الهدف، بقدر ما يتقلب التطلع، حيث موجهات البروتوكول والشاركية في المناسبات والمراسم الاجتماعية، التي تعبر عن الوجهة والشاركية الرمزية.

جاءت الجنازة إلى مقر التحاد الأدباء، محفوفة بالمهابة والتقدير، حتى كان الخرق الذي تولد عن ردة فعل عاطفية، فعل لا علاقة له بالفصل العقلائي، بقدر ما كان تعبيراً صارخاً عن الاضطراب والاضطراب. الناس تنتظر موكب الجنازة، فيما هدف الفعل يتجلّى واضحاً دون التياس أو تويه، تشييع جنازة الوسائل المعتادة فيها تقوم على: التوقير والاحترام والخشوع لهذا الحدث الإنساني الجلل، حيث (الموت) لقد خرج المشيعون من بيتهم، توجه الحشد للمشاركة في نشاط اجتماعي استثنائي، لا يتكرر الكثير وجد في هذا الحدث فرصة للتعبير عن تشييع كيار العراق (الجوهري واليهائي ومصطفى جمال الدين والكثير غيرهم) الذين خلفوا خارج ديارهم، حضرت (عقلانية القيم) بغزارة لدى المشيعين، الذين ألوا على أنفسهم حضور هذه المناسبة بوصفها، حدثاً شديد الأهمية في توحيد الصف العراقي، الذي ناله منه التقسيم والتوزيع والاضطراب الطائفي فكان (تشيع مظفر النواب)

## قصيدة النصّ وجنوح القراءة

● كروياء، الصباح

وتشكلات البناء الدرامي في النص المسرحي (قهي)، وبنية التشكيل الشعري في مجموعة (شيء)، وينطق (الساء)، ومشهدية القصيدة في مجموعة (إعادة تشكيل)، وفي الفصل الثاني للمنون (بنية النص ومفترقات الفلسفة) قدم التفاروات النقدية الأدبية الاضطراب الجوهري للبطل في الرواية الحديثة رواية (المسحخي)، والتمثلات الفلسفية للذات الساردة في رواية (أنت الذي عليك دللتني)، وكثالثات القافص جيدر عاشور العبيدي السردية وبتويها الذات في مجموعة (ما يفسره البياض)، والهجاء الشعري في مجموعة (هل يعود التنبسج) وقلق الوجود، قلة اللغة في السردية (جيدان أنا وظلي)، و (البيوتوبيا الرمعية للنص في مجموعة (هكذا ألق جنانتي)، ومقاربات في المناس والتناص في مجموعة (زيت لفاوس أبي العلاء)، وثالثية الجسد والمكان في مجموعة (خال على خد



صدر للنقاد الدكتور عمار الهاسري كتاب نقدي جديد ضمن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين بعنوان (قصيدة النصّ وجنوح القراءة) عبر مقاربات في الأدب الكلاسيكي، ابتهاها مقدمة تحدث فيها عن محتوى الكتاب وبنيتها والاشكالات النقدية فيه، ثم ثلاثة فصول كان الأول (الفر) وبنية المكان في المجموعة القصصية (لغة الأثر)، وجنوح الزمن في رواية (ناقص البياض)، والتكرار السردية وتجليات الفن في رواية (أهنة من الدخان)، والفراتغات الشعرية في مجموعة (مدية الحكايا للنص) والمنجول السردية في مجموعة (يه السورد)، والتمثلات البثائية للمبنا سرد في رواية (الصورة الثالثة)









• تحرير: حسن جوار

# رواية «المطخ» لغسان جباعي أسئلة الذاكرة والحقيقة

من يكتب التاريخ؟

للمرة الألف يقف هذا السؤال علامة استفهام علاقة في الأفق اللامنتوح. وعندما يأتي ذلك الجواب، والذي أصبح لشدة استهلاكه باهتاً، فقيرا ومزوّراً، المنتصرون. عندها تدرك كم هي العملة مزوّرة، كم هي الأسماء ملهمة كأزوار نحاسية في محطف عسكري، وكم هي الحقيقة مغيبّة.



أبدأ... إنه مستمر والأدوار نفسها، الأبطال أنفسهم وكذلك الضحايا. هذه الرواية تنفض التار على التاريخ وشريعته، على المجد وزيفه وعلى التباين ولعائنه المزوّر. وتعيد التبريق للدموع والألم إلى منابعه البهاضة. يحيى نارا التور "أكرم شامخ أمير" أسماء بصيغة النحن، صراخ في صيغة ريع.

وهذا ما تقوله الرواية، إذ نجد أنفسنا أمام حكاية من كلاسكيات الريف السوري الجنوبي، إن لم تكن اختصاراً بمثل كل تاريخ الإقطاعية في هذه البلاد، وما يليها وتبدو وكأننا لم نمر في الزمن أو أن الزمن ذاته بقي هناك، هنا، ثابتاً في تل الرماد، في الذاكرة، هي القيمة الأساسية في الرواية، وذلك ما أكده الجباعي عبر عتبة الرواية المتفتحة من ماركيز، مصرّاً على حكاية الرواية ناهياً تاريخيتها.

وجذور فانتازيا تاريخية وأتم لتفزيوني بألوان مشرقة هذه الحكاية كما صاغها كلا الناكرين الحيثين، وكل منهما عايش ذات الأحداث الحقيقية للنص. والقيمة الأساسية في الرواية، وذلك ما أكده الجباعي عبر عتبة الرواية المتفتحة من ماركيز، مصرّاً على حكاية الرواية ناهياً تاريخيتها.

وقيل الماء كانت بيوت الفلاحين مشارة بعمهم، بآلام نسايتهم وضحك أطفالهم العفر بالتراب، بعد الماء بقيت البيوت مشارة بالأيدي العنسي والأكماب المشتقة وسقيت الحقول بالمرق ووقود التركوات والروث. كان يا ما كان. كانت هناك بلاد. هذه هي الحكاية، كما مررت في ذاكرة أكرم، الرسام التشكيلي والكاتب المغمور، الماركسي صراع الفلاحين مثلاً بمائلة الثور ضد الإقطاعيين مثلاً بمائلة آل الشامخ المتنفذة في قرية تل الرماد. هذه هي الحكاية، كما حورتها ذاكرة أمير الشامخ سليل العائلة الإقطاعية ذاتها، المخرج التلفزيوني المشهور، الهنلي، لكن البراغاتي استمرار الحفاظ على النفوذ والبقاء في الواجهة وحيازة السلطة.

وهنا نسأل مرة أخرى: أليس للمغيبين تاريخ مغيب مثلهم، تاريخ لما حدث فعلاً، تاريخ تموقفه على الأسئلة مثل أشجار طويلة دبقه تقيلة متكافئة وتكاثر بالكلمات؟ عندها فقط تنفتح الذاكرة المجهدة على أكثر من نهر، على أكثر من سما، ولا يبقى في الحلق سوى الطعم المر للحقيقة.

وتاريخه التشريعي من خلال النص ذاته، من خلال المحدث فعلاً، وما زال يحدث كاستمرارية الحدث في النص الأدبي، الذي يرسم، ويحدد ويشكل الوقائع التاريخية الحكية، ويقود النص الأدبي هو الوثيقة وليس كتابة/ تاريخاً عسماً حدث، بل كتابة ما حدث فعلاً.

وهنا نؤكد السؤال مرة أخرى عن التاريخ والحياة. هل الحياة التي نعيشها هي نفسها التي سُخرت في كتب التاريخ؟ الجواب سيأتي حتماً من الحفر في الذاكرة.

هذه هي الحكاية كما زورها أمير في عمله التلفزيوني المتقن من الرواية أزهار رواية ضمن الرواية، تاريخ آخر فح واقعي لكنه حقيقي، ناصع بألوان مؤذية لكنها طبيعية. حقيقة روائية وأو رواية حقيقية.

هذه هي الحكاية كما زورها أمير في عمله التلفزيوني المتقن من الرواية أزهار رواية ضمن الرواية، تاريخ آخر فح واقعي لكنه حقيقي، ناصع بألوان مؤذية لكنها طبيعية. حقيقة روائية وأو رواية حقيقية.

التاريخ، الحاضر، الفجيرة لا يعيد نفسه

التلفزيوني المتقن من الرواية أزهار رواية ضمن الرواية، تاريخ آخر فح واقعي لكنه حقيقي، ناصع بألوان مؤذية لكنها طبيعية. حقيقة روائية وأو رواية حقيقية.

أبدأ... إنه مستمر والأدوار نفسها، الأبطال أنفسهم وكذلك الضحايا. هذه الرواية تنفض التار على التاريخ وشريعته، على المجد وزيفه وعلى التباين ولعائنه المزوّر. وتعيد التبريق للدموع والألم إلى منابعه البهاضة. يحيى نارا التور "أكرم شامخ أمير" أسماء بصيغة النحن، صراخ في صيغة ريع.

وتاريخه التشريعي من خلال النص ذاته، من خلال المحدث فعلاً، وما زال يحدث كاستمرارية الحدث في النص الأدبي، الذي يرسم، ويحدد ويشكل الوقائع التاريخية الحكية، ويقود النص الأدبي هو الوثيقة وليس كتابة/ تاريخاً عسماً حدث، بل كتابة ما حدث فعلاً.

هذه هي الحكاية كما زورها أمير في عمله التلفزيوني المتقن من الرواية أزهار رواية ضمن الرواية، تاريخ آخر فح واقعي لكنه حقيقي، ناصع بألوان مؤذية لكنها طبيعية. حقيقة روائية وأو رواية حقيقية.

هذه هي الحكاية كما زورها أمير في عمله التلفزيوني المتقن من الرواية أزهار رواية ضمن الرواية، تاريخ آخر فح واقعي لكنه حقيقي، ناصع بألوان مؤذية لكنها طبيعية. حقيقة روائية وأو رواية حقيقية.

## احتفاءً نقدياً برؤى عراقية للمسرح الملحمي

لقي منج بريشت ومسرحه الملحمي حماساً في تبينه واستلهامه على المستويين الشرقي والغربي، لما لهذا المنهج المسرحي المتعدد من خصوصية درامية وفكرية ملائمة، لتلك الشعوب التي هي أحوح ما تكون إلى التنوير والتغيير.

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

وقد انتبه الأستاذ الدكتور بهاء محمود الجنابي في كتابه «المسرح الملحمي الجانبي برؤية عراقية» الصادر مؤخراً عن دار المأمون للترجمة والنشر، على هذا التفاعل الإيجابي (الواحي) للمسرح العراقي مع طروحات بريشت ومعطيات مسرحه (تطورياً وتطبيقياً) ومعها كتابها برؤية عراقية، بعيداً عن الانتساح الأعمى والمعاكاة السطحية، فكانت له وفقات نقدية تحليلية تميزت بعلميتها مع تجارب عراقية استلمت التجربة البريشتية. جسات فصول الكتاب السبعة متسقة مع عنوان الكتاب وهدفه البحثي الملحمية الرؤية العراقية نظرية مسرح الملحمية وتطبيقات هذه الرؤية والتعريف بأصحابها ومنجزهم.

وقد أفرد المؤلف الفصول الأولى من كتابه الرصين للتعريف بماهية المسرح الملحمي وجوانب من سيره العفري برتولد بريشت وهدفه المسرحية الأشهر (برلين إنسانمبل)، ليبدل في الفصل الثاني في صلب هدف الكتاب عبر العديد من جبل الرواد في المسرح العراقي ونظريته. إن المسرح الملحمي، وبأذا التجربة البريشتية ومن هو برتولد بريشت؟ وقد وضع المؤلف في فصوله الثلاثة بالشرح الممزج بالأمانة والتعريب والتيسير وأساليب بين ومنع الثاني في التجربة الملحمية على المنويات النظرية والتطبيقية، وهم مفاهيم ومصطلحات نظرية المسرح الملحمي (السرد والتعريب).. ماذا التعريب؟ ما هي وسائل تحقيقه وفق النظرية الملحمية؟ وما هو دور الخروج في ذلك؟ كتاب الدكتور بهاء محمود إضافة معرفية ثرية لكتبتنا المسرحية، وحرث في التجربة المسرحية العراقية المرتبطة بالنظرية الملحمية لرجل المسرح العفري برتولد بريشت وكشف عن عمق الرؤية التنبؤية والإبداعية لكاتب عن المسرحين العراقيين من جبل الرواد (المؤسس) والجبل الذي أعقبه.

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

لقد أثبت هذا المنهج الذي استحال إلى نظرية متكاملة الأركان والأهداف والمفاهيم، ومن الناحيتين العلمية والتطبيقية، أنه المنهج الأصح والأبقى والأكثر فاعلية للمجتمعات العربية وثقافتها والمسرح العربي، الباحث عن هوية وخصوصية له ولجمهور هذا المسرح بالغ الخصوصية (اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً).

المسرح الملحمي، وبأذا التجربة البريشتية ومن هو برتولد بريشت؟ وقد وضع المؤلف في فصوله الثلاثة بالشرح الممزج بالأمانة والتعريب والتيسير وأساليب بين ومنع الثاني في التجربة الملحمية على المنويات النظرية والتطبيقية، وهم مفاهيم ومصطلحات نظرية المسرح الملحمي (السرد والتعريب).. ماذا التعريب؟ ما هي وسائل تحقيقه وفق النظرية الملحمية؟ وما هو دور الخروج في ذلك؟ كتاب الدكتور بهاء محمود إضافة معرفية ثرية لكتبتنا المسرحية، وحرث في التجربة المسرحية العراقية المرتبطة بالنظرية الملحمية لرجل المسرح العفري برتولد بريشت وكشف عن عمق الرؤية التنبؤية والإبداعية لكاتب عن المسرحين العراقيين من جبل الرواد (المؤسس) والجبل الذي أعقبه.

رحيل رائد القصيدة الشعبية

مظفر النواب يترجل من الريل مودعاً حمد

أعطى الشاعر إلى الموت صفة الحياة الخالدة، فهو الذي يزوره قبل المجيء، ويمطج إلى لقاءه في فرصة قريبة... وربما هذه الجسرة أمام المنية المرعبة... والاستهزاء المبكر بالسراويل المظلمة وحبائل الشائق والسجون يخطف من تلك الهامة... ويقتل من صدمة الرحيل الحقيقية عند الوقوع... (يجي يوم ازغارته ويمكدون خيط الشمس / يدرايين كل الناس / بلجي هناك حي الله طفل / عن اهله غايب / تجي الدرايين تاخذهم لليسانين / يلكطون الذهب خستاي فوك السعف دايب / يجي ذاك اليوم لاجن انه خاييف / كبل ذاك اليوم تاكني العجارب).



مظفر

النواب وبلادة الجمال

د. جواد الاسدي

كنت أقرب مظفر النواب غير مرابا عرضة في مقهى الهافانا الشهيرة في وسط العاصمة السورية دمشق، حيث أومن النواب الجلوس هناك على الكرسي نفسه وأمام الطاولة نفسها، وحيداً مع ورق شديد البياض يدورن عليه فسانده وحشته بخيط شديد الأناقة. وفيها كنت أتمنى على مسرحية مارابانا لغازسيا لوركا الإسباني الذي يعتبره النواب نجم سموات إسبانيا شعرًا وتمردًا، وتقصدت المرور عليه لدعوته لحضور بروفاتي آنذاك، أقيمت نظرة على حروف قصيدته التي كان يرسمها على الورق برهافة فتان تشكيلي يتكرر منأخاً متشابكاً مريكاً. لتبدو كتابة الشعر عنده كما لو إنه يعيش حالة غيبوبة شعرية تشبه كثيراً شجرة نور تضئ أرواح العالسيين إلى جوارها، بمحاذاتها، كان النواب يصمت طويلاً ويتأمل الورقة ملياً، مثل من نبيل يحرك نجوم الربهان في الألعاب المائية. وأشد ما أثار إعجابي فيه، هو شفافيته العالية في التعامل مع محبيه الذين يقنون التحية عليه بعجالة.

كان النواب مثل إله اعريقي يرمي على المسارة تحياته بيديه الأومئيتين، وعينه الغريبيتين الهامستين يوجع وأين يندر سماعه أو التقاطه.

كان شديد النبتل، لم يتلم شاعراً ولم يحط من قيمة موسيقي أو تشكيلي، مع كل غنى معجمه المتقرد، فهو ابن موسيقى ستروفسكي والصلب على كوخ وشكاله. حمل بصلوغة جلال الدين الرومي ودريدا وفولكر وبيلسنكي، وكان على شنف عالي بموسيقى زحمانتوف.

ولم أشد ما كان يدهشني في النواب ذلك التعري اللغوي على بياض الورق من جهة، والحسان التازف على خشية المسرح عندما يلقى قصيدته الممجة الفذة من جهة أخرى.

أطرن هورزه مصصك وأصمحين عليك جروح وجعلن جاملطيجات الأزج صلهن يشوق الروح وأجيك اشراع ماهو شراع عريانه سفينة نوح

كان يتلو قصيدته مثل حصان عجري غرناطي بابلي- ركباه سوبرين وأكبين وكعمايون وفينيقيون.

بعد تألق النواب في تقديمه صفائمه على مسرح العمراء في دمشق الجديدة، تعود إلى بيت النخو الأثني، بيت ممدوح عدوان شاعر الحياة والصدقات العذبة. أوجه زهاج سيدة الكرم على الجندي الشاعر العذب فوكب حمزة ملحن الجمال والتحول الأخلو في الأغنية العراقية.

سعدتنا مظفر انتصار صافية ويندر عبد الحميد وسعيد حوزانية ومظفر النواب التمتع العالم، مرتوياً من عرق وغذاء كوكب حمزة يقرأ مظفر الريل وحمد مرارة مغنومة ببطر القصب والجنوب، ورعية كبيرة بمعرفة سر ذلك النبوغ اللحمي في:

ميلان لا تشكلك كمل فوك الدم ملين وردة الخزامة تشكك سم وجرح صوبيت بعلطاه ما يلتم بأي جحاف كان يحرك مظفر ربع اللغة، ومن أي سماء كان يقطب نجوم الأهورا.



حزن عارم في وداع شاعر الشعب

سعد صاحب

أرأه تهاهي من هذا الزائر الخفي، الذي يطرق أبواباً ليلا في هيبات عديدة، مرة بهيئة طفل جميل، ومرة بهيئة عجوز دردا، ومرة بهيئة أشباح ترقص خلف الستائر. التراب ما عاد خافاً من الانتقال، إلى العالم الآخر المغلفة بالبخار والحديد، والجعر، فالنرب العناد يكرم الشجعان والأضياف، بأشن الأوسمة، ويلقى بأصحاب الكياف، في الدرك الأسفل من الجحيم. (يجي يوم اركض بالداريين، الملك بالمشاشل أيوس البيوب، اركن بيزي يا بغداد / يجي ذاك اليوم وإن سا حاضي / ادفتوني اعلى جيلي وكمتي البفدار).

وان توقف شرق الدما في الشرايين، بمثابة تحرير للجسد من كثرة الأوجاع، أو المفوز

بهوية تقاعد للاستراحة، من هذا الجهد اليومي المتواصل وما أبهى تحليلك الطائر الجريء، في جئات الخالق الواسعة (يجي يوم / الفرح ياخذ كل مساحي الحلم / الربيع / ظلت أظفرة حزن / كل يوم أذخها المحلة / شجم محملة جذب مرث، وشكتر سواق جذابين / وزعاطيط اقدويه شكلك

والله جلله / لاجن يخطبون بعينك كالمعز، هانوت سياحة جديدة في واحات خضراء، وعلى اثره الواثق من خطواته المتزنة، الأنتهاج في ذلك اليوم السعيد، والإنشاء، وما زال إلى الآن، يحضني بالبطولة

والصبر والوفاء، إلى كل شيء عرفاني الملازم والقسمات والالتساب، (صاحت أخته لا خوي لا يازين / لا تشميش راك الراك / اين العرم ما يستوحش التفاك

بارض اهله عدل على / يسعم الحمله ويسع عروكه بصدره وتشبيلني / المائي / والميت بكاع الغير وحده يموت، / وحده لا لاح لآس لا

تايوت / وحده يموت / غريب ويندفن مثل العرج بسكوت).

مجد

ارتبط النواب بالأرض العراقية الميجلة، رغم إتيامه عنها ردحاً طويلاً من السنوات، فشمعه ما زال غنائياً حتى هذه اللحظة، وتبدو هذه الغنائية واضحة، سواء في التصانيد القصيرة أو الطويلة، شعر جاذب

ببلاسة عند القراءة، والحفظ بالبطولة والإنشاء، وما زال إلى الآن، يحضني بالبطولة والمجد والوفاء، إلى كل شيء عرفاني الملازم والقسمات والالتساب، (صاحت أخته لا خوي لا يازين / لا تشميش راك الراك / اين العرم ما يستوحش التفاك

مظفر النواب الروح البرتقالي

جميع الأزمنة والاتجاهات لتشهد وتعاين وتشارك ولادة الكوكبي الجديد في الذات الواحدة التي لا يتعدى الوجود إلا في أهابها الفرد، ولا يكون الجزء سوى في جوهر كائنها الربوبي الذي خلقت في مفردات ضيابه الأول، وشماعه البكر كاتبات الأفراد (البياء، مصلحون، ثوار، شمراء، قنايون) مظفر النواب هو أحد هذه الافراد - الكائنات التي تظل تجسب أبعاد الوجود للآلاف السنوات، وتولد ملايين المرات في ملايين الأفراد والأشكال المتناسرة، ورونما نهاية تظل تضئ لنا من بعيد طرقات الكون التمرامية والتشابكة.



التعماني مع الراحل

رياض التعماني

في فضاه الكليات الذي يشرف على فراغ العالم، وقيل أن تتشكل البدايات التي تسبق البدايات، ثمة سفار حروف تولد في عسل بستان الذي سيصنعه حرير اللغة، وترسمه أواميل الضروة في غموض إشارات توحيد بين الذهب والماء، والحياة والموت، ويكون الشيء نقيضه الغير الذي يحاوره الكامل نقصانه، ويكتل في نقصان جديد لا يتوقف عن حركته المتوجهة نحو المستقبل، وهذا علم لا يدركه إلا المغولان في طريق السر، وعبانة بكرة تشكل فيها الروح الكلي، لفظتها جعلت

مامش لون

الماي مندر زكي مامش لون حته الماي ابريكي التلم يادجله... اوززي اعله الهور شيلبي السبردي اعله التابوت او بستان اخبور اعلمتونسج... زيجه النجمات التضوي ارد اشهك ظلمه اعله

رقة إجنحك سحر

مأرواح أنه الغيره عندك قصايد نوگ عندك فختاتي شجن غ النجمه غنن فوگ غ السمة ناخن شوگ \* أنه ارد ارواح الحمد ماروح أنه الغيره وأجيله. صارت صدگ وباعوني إلبيرة والليرة طلعت شبه واشتعلت الحيره والناس تطغر حمد يرجع بريل السعد محمّل اشحجر ورد ويكحلّ الدبره انه ارد ارواح الحمد



مو حزن لاجن حزين

من شمعه ومخطوطاته مو حزن لاجن حزين مثل ما تتكلم جوه الطير شدة ياسمين انه كتلك مو حزن لاجن حزين مثل صندوق العرس يتناع فسرده عشك من تمصني السنين أنه كتلك مو حزن لاجن حزين مثل بلبل كعد متاخر لكة البستان كله بلايه تبح مو حزن لا مو حزن لاجن احبك من جنت يسمر جنين





## مجموعة متوازنة للناشئين في غرب القارة

● بغداد، الصباح الرياضي

أوقعت قرعة بطولة كأس غرب آسيا لكرة القدم بنسختها التاسعة منتخبنا للناشئين ضمن المجموعة الأولى بجانب كل من الأردن (البلد المضيف) وعمان واليمن، في حين تألفت المجموعة الثانية من الكويت ولبنان وسوريا وفلسطين. ومن المأمّل أن تنجح هاليات المسابقة لمدة 22 حزيران وحتى بداية أيلول في العاصمة الأردنية عمان. ويتّص نظام البطولة على تأهل صاحب المركز الأول والوصيف من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي. ويتطلّع منتخبنا إلى تحقيق نتائج جيدة ومناخسة الفرق الأخرى من أجل الوصول إلى صدارة المجموعة والانتقال للدور المقبل.

ch.editor@alsabah.iq

## اليوم.. سحب قرعة نهائيات آسيا لكرة الصالات

● بغداد، الصباح الرياضي

على صعيد متصل، سحبت أمس الأربعاء، قرعة بطولة غرب آسيا الرابعة للرجال والتي ستخاضها الكويت أيضاً للفترة من 4 ولغاية 13 حزيران المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات في الكويت، السعودية، الإمارات، البحرين، لبنان، فلسطين، وعمان إضافة إلى العراق وحل منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت والسعودية وفلسطين. وفي سياق آخر أسفرت قرعة غرب آسيا

الثالثة للسيدات عن وقوع منتخبنا النسوي للصالات في المجموعة الأولى إلى جانب البحرين والإمارات وفلسطين ومن المأمّل أن تحضن السعودية البطولة خلال الفترة من 16 إلى 24 حزيران المقبل.



يقام اليوم الخميس، سحب قرعة كأس آسيا لكرة الصالات 2022 في الكويت، وذلك في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وستعود منافسات البطولة الأهم لكرة الصالات في قارة آسيا بعد غياب دام أربع سنوات بسبب جائحة كوفيد-19.

ويشارك في النهائيات 16 منتخباً من أجل الفوز باللقب القاري الثمين، حيث تقام البطولة في منطقة غرب آسيا للمرة الأولى منذ 10 سنوات، وذلك خلال الفترة من 27 أيلول ولغاية 8 تشرين الأول 2022.

وسيتّم توزيع المنتخبات المشاركة بين 4 مجموعات، حيث تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، وجاء منتخب الكويت المضيف في المستوى الأول، في حين تم تصنيف بقية المنتخبات بحسب نتائج بطولة آسيا لكرة الصالات 2018 في الصين تايبيه. وينضم إلى الكويت في المستوى الأول كل من إيران حامله اللقب والتي سبق لها الفوز بلقب البطولة 12 مرة، إلى جانب اليابان وصيفة بطل عام 2018 وأوزبكستان التي حصلت على المركز الثاني أربع مرات.

أسما في المستوى الثاني فقد جاء منتخبنا الوطني إضافة إلى لبنان وفيتنام والبحرين، في حين يضم المستوى الثالث كل من تايلاند والصين تايبيه وهاونج كونج وكوريا الجنوبية. وتألف المستوى الرابع من منتخبات السعودية واندونيسيا وتركمانستان وعمان التي تشارك للمرة الأولى في النهائيات. ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

يشار إلى أن كرة الصالات في قارة آسيا تحقق تطوراً متواصلاً، حيث شهدت النسخة الماضية من كأس العالم لكرة الصالات عام 2021 في فيتونابا تأهل ممثلي قارة آسيا الخمسة، إيران واليابان وتايلاند وأوزبكستان وفيتنام، إلى الأوار الإصلاصية.

## رجال لـ «الصباح» استحصلنا موافقات لفتح معهد إعداد القادة



● القاهرة، اسراء خليفة

يقدم العراق اليوم الخميس في اجتماع مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب في دورته الـ (45) عرضاً مرئياً للفعاليات والأنشطة التي تنظمها بمناسبة (بغداد عاصمة الشباب العربي 2021) بحضور وزير الشباب والرياضة عدنان درجال في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وكان درجال قد حضر اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب أمس الأربعاء في دورته الـ (67) وقال درجال في تصريح خاص به «الصباح» إن الاجتماع يعد رسالة مهمة جداً مفادها بأن الرياضة والشباب جامعان للأمة العربية ووحدها، مبيّناً أن جميع الوزراء كانوا حريصين على تجسيد العمل العربي المشترك، ومن أهم القرارات التي حصلنا عليها في الاجتماع هو إعادة افتتاح معهد إعداد القادة الشباب للرابعة مرة أخرى، ونحن بدورنا سنضع خطة عمل متكاملة لإنجاح هذا المعهد، وتقدمها في الاجتماع المقبل، مشيراً إلى أن المكتب التنفيذي دعم مشروع مسرح الشارع الذي يقام في العراق للفترة الثانية على التوالي.

وكان المكتب التنفيذي لجلس وزراء الشباب والرياضة الذي عقد أمس الأربعاء بمشاركة وزير الشباب والرياضة عدنان درجال عقد أعمال دورته (67) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، برئاسة وزير الشباب المصري أشرف صبحي بمشاركة الدول الأعضاء، الكويت والأردن والإمارات وتونس والسعودية والعراق وسلطنة عمان ولبنان وفلسطين، ومصر (رئيساً) والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتي مثلتها السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية وتم الإعداد والتحصير لأعمال الدورة 45 لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اليوم الخميس.

وتضمن مشروع جدول أعمال المكتب الإعداد والتحصير لأعمال الدورة (45) مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في ضوء التوصيات والتقارير التي رفعتها للجان الشبابية والرياضية والمالية المعانة للمجلس والتي نظمتها الأمانة العامة للجامعة العربية خلال الأيام الثلاثة الماضية حيث أعدت الملفات الشبابية والرياضية والمالية المطروحة على أجندة المجلس الوزاري العربي.

## تحديد موعد نهائي أندية العراق لناشئي الطائرة

● بغداد، الصباح الرياضي

حدّدت اللجنة الفنية في الاتحاد المركزي لكرة الطائرة موعداً لإقامة المباراة النهائية وتحديد المركزي الثالث والرابع لبطولة أندية العراق للناشئين تحت 2005-2006. وقال رئيس اللجنة الفنية سوادى حسين إن اللجنة حددت الثاني من شهر حزيران المقبل موعداً لإقامة المباراة النهائية في تمام الساعة العاشرة مساءً في قاعة الشعب بالعاصمة بغداد بين نطق ميسان والدغرة تسبقها مباراة تحديد المركزين

الثالث والرابع في تمام الثالثة بعد الظهر بين فريق الرميطة والشطيرة

وأضاف أن البطولة التي أخصنتها قاعة العباس في مدينة كربلاء المقدسة بمشاركة ثمانية أندية، أقرت أسماء وأعدت وطاقتات شبابية قادرة على ارتداء قميص الوطن في المحافل الخبية.

وسيشهد حفل الختام إقامة المباراتين بحضور مدرب المنتخبات الوطنية للناشئين العمرة الإطالي فيديريكو نانشي تشاهدة اللاعبين واختيار الأفضل لتمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة



## الموأي تاي يشدّ الرحال للمشاركة في بطولة العالم

● بغداد، حيدر كالم

يشدّ المنتخب الوطني للموأي تاي الرجال اليوم الخميس إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي للمشاركة في بطولة العالم التي تستمر حتى الخامس من حزيران المقبل. وأكد رئيس اتحاد اللعبة مصطفى جبار علك جازرية منتخبنا للمشاركة في الحفل العالمي، بفضل الإعداد المثالي الذي سبق انطلاق البطولة، فضلاً عن تواجد عناصر مميزة تم اختيارها بعناية من قبل الملك الرياضي.

وأضاف علك أن اتصاده داعم وقوة لجميع الأندية المحلية والمنتخبات الوطنية وينتظر نتائج إيجابية من لاعبيها، على الرغم من تواجد العديد من أبطال البلدان المتقدمة في رياضة الموأي تاي. استعد جيداً للبطولة العالمية من خلال التدريبات المكثفة التي استمرت لمدة شهرين، مبيّناً أن لاعبيها يطمحون للمنافسة على المراكز المتقدمة بالأسامة الملمة. من جانبها تتميز النسخة الحالية لبطولة العالم التي

● بغداد، الصباح الرياضي

يخوض منتخبنا الأولي لكرة القدم، يوم الجمعة، مواجهته التجريبية الثانية مع نظيره الإيراني في ملعب المدينة الدولي بالعاصمة بغداد والتي تأتي ضمن استعداداتها لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً المقرر إقامتها في أوزبكستان أوائل الشهر المقبل.

وأجرى الطاقم التدريبي بقيادة التشيكي مبروسلاف سوكوب، تمارين ترويجية للاعبين الذين بدّلوا جيداً سدنياً كبيراً في مباراة إيران الأولى والتي انتهت لصالح الضيوف بهدف نظيف سجله آريا يوسف، وقد اقتصر على تمارين الهزولة والمشى والإحساس بالكرة في حين خضع القسم الآخر لتمرين القوة المميزة بالسرعة والانطلاقات وتطبيق بعض الجوانب الخطئية.

وقد عقد اجتماع لأعضاء الجهاز الفني وكان مكرساً لدراسة الأخطاء، نظراً بواسطة الفيديو وتخله الشرح الكافي للصالات المتنوعة التي راقتت أداء أولينا وتحليل أسباب الخسارة لاسيما في الشطين الدفاعي والهجومى مع تقييم التطبيق العملي للاعبين والوقوف عند تنفيذهم لأسلوب البناء والتحصير الذي يطوقه في المواجهة الأولى.

ومن المأمّل أن يجري منتخبنا مساء اليوم تمريناً حثيئاً وأقرباً لتصبح تلك الهفوات بقية تجهيز وإعداد اللاعبين للمواجهة الثانية، فضلاً عن إيجاد الحلول التكتيكية للمشكلات الفنية، على غرار سوء التنظيم بين ربيعي الدفاع ولاعبى الارتكاز في وسط الملعب ومعالجة حالات التمير التي مكنت لاعبي إيران من تسلل العديد من الكرات بين خطوط الملعب عن غياب التغطية السريعة والملازمة الفردية حول حوس منطقة الجزاء والتي سمحت للمنافس اتخاذ خيار التسديد المريح وتشكيل خطورة مستمرة على المرمى العراقي بدورها، أشادت وسائل الإعلام الإيرانية بالنتيجة الإيجابية التي حققها منتخب بلادهم بقيادة المدرب مهدي مهدى مهديافيا، مشيرة إلى أن «الفريق الحالي قدم أداءً جيداً طيلة شوطي اللقاء لاسيما أن المدرب حافظ على شكل وقوم الفريق ولم يجر غير أربعة تبديلات خطئية للحفاظ على أسلوب اللعب وترسيخ النهج الخطئي للفريق الذي يضم لاعباً واحداً فوق سن 21 عاماً وأن البقية يلعبون بأقل من عامين مقارنة مع أعمار لاعبي منتخب العراق الأوليين. كذلك تحدثت وكالة مهر بأن «أجواء معسكر بغداد كانت مثالية وجرت وفق المنهج الخطئي له رسماً جيداً بعد وصول والضمام اللاعب باباغار واستي المحترف في السوري البولندي الذي تقطعت به السيل في اسطنبول لمدة يومين قبل المباراة الأولى بسبب العائسة الرملية التي ضربت المحافظات العراقية وأدت إلى إيقاف الرحلات المتجهة إلى بغداد ومن المأمّل أن يزيح هذا اللاعب في مباراة يوم غد».



ما زالت الأضياء متضاربة بشأن استضافة البصرة دورة الخليج المقبلة 25 على أرضها، وأخذ هذا الموضوع أضواء واسعة لاسيما في ظل تمكن لجان التفتيش على التلكو الحاصل في إنجاز بعض المتعلقات بالمنشآت الخاصة بالملاعب، ورغم كل هذا ما زالت البصرة تدافع عن حقها باستضافة هذه البطولة، وهي تسابق الزمن لإنجاز كامل المرافق الخاصة باستضافة هذه البطولة، ولعل المهلة المقبلة كافية للتأكيد على حق العراق بهذه البطولة.

## خليجي البصرة بعيون الصحافة العربية والمحلية

والخليجي، ومما لا شك فيه أن الندوة خرجت بعدد من التوصيات تصب في مجملها لصالح دعم الاستضافة العراقية وتسهيل الضوء عليها من قبل الحاضرين في الندوة كل في مجاله الصحفي، وبالتسوية لنا في البصرة قدمت شرحاً موجزاً للجلس الإداري الجديد للجمعية اليمنية للإعلام الرياضي عن محاور الندوة، وسكون لنا مبادرة، بحسب رئاسة الجمعية لتنظيم ندوة أو ورشة عمل حول الاستحقاق الكبير الذي حظيت به مدينة البصرة بشكل خاص، والعراق بشكل عام معلقاً على العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والمواقف الكبيرة للشعب العراقي تجاه بلادنا.

والجانب المحلي كان للزميل الصحفي الرياضي علي رباح رأي في هذا الموضوع حيث قال: إن إعطاء حق استضافة خليجي 25 في البصرة، ما هو إلا امتداد حقيقي لأربع محاولات سابقة لهذه البطولة، وما بذلته البصرة وما زالت تبذره من جهود حقيقية لبناء هويتها، لاحتضان هذا الحدث، المدينة التي لها فضل تاريخي، وثقافي، وجغرافي ورياضي، على جميع دول الخليج، والتي قد وعدت سابقاً باحتضان هذه البطولة.

وأضاف، بكل تأكيد أن الثقة الممنوحة للعراق وللبصرة وبعدها إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

## اليوم.. السليمانية تحتضن بطولة الأمم الدولية بالكيكو شيندو

وفي هذا المناسكات لنا برفقة مع الزملاء الصحفيين، وأولى المحطات كانت من البين مع الزميل بشير ستان المدير التنفيذي لتتاد الإعلام الرياضي اليمني الذي بدأ حديثه بالقول بأن تأكيد أن استضافة البصرة لخليجي 25 كموعد مهم للعراق لكي يظهر للعالم حبه وشغفه بكرة القدم، وحسن استضافته للبطولات بعد أن استضاف عدة بطولات تقرب أسيا قبل فترة قليلة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

وأضاف، بالعودة إلى ملف البصرة المدمم لاستضافة البطولة، جرى بنا القول إن المدينة جاهزة عبر الألعاب الثلاثة التي وضعتها القائمون على الملف، إضافة إلى باقي التجهيزات الخاصة بالبنية التحتية، وكل ما يضمن ظهوراً مثالياً للبطولة.

## حينين صفاء: هدفى الارتقاء بموهوبي السلة



إلى أن البرنامج لاقى إقبالاً طيباً من قبل الأهل والمطلاب وإدارات المدارس، مشيرة إلى أن طموحها هو زيادة عدد المشاركين في هذا النشاط، وأوضح أن الهدف الأهم من البرنامج هو التعامل التامج والمصادقة لأتهما المتاح فواصله هذا المشروع وانتشاره على نطاق واسع، لاسيما أن تطور أفكار الأطفال سيسهم في إنشاء جيل مثقف رياضياً يمكنه الاعتماد على قائلياته الفكرية والبدنية على أكمل وجه.

وأشارت سلمان بالدور الكبير الذي قام به عضو لجنة المدربين في الاتحاد المركزي لكرة السلة عبد الأمير، إضافة إلى الشرف زركار رؤوف المؤسس الأول وصاحب هذه الفكرة التي بدأت في محافظة السليمانية.

## السليمانية، اللجنة الاعلامية

وأشاد رئيس المنظمة الدولية الأتاني هاكن بيهودي بتحضرات المنظمة العراقية وما تقدمه من دعم للمبة وتوفر وسائل الراحة والتدريب للوفود المشاركة، معرباً عن إعجابها بالمخاضات الشامالية والتطور الكبير الحاصل فيها. وقال بيهودي للجنة الإعلامية: إن هناك اهتماماً كبيراً من الجانب الرياضي من قبل العراق وشركته بذلك من خلال اهتمام المسؤولين بما يقدمونه للرياضة بشكل عام، داعياً وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية إلى إياد التعاون الكبير للمنظمة العراقية لبلده، بخطواتها في لمبة الكيكو شيندو.

وأشاد رئيس المنظمة العراقية تيمور تحسين عبد الرحمن إن وفاداً وأضاف أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من أجل اعتماد اللعبة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية لاسيما أنها أخذت تنتشر في القارات الأوروبية والأمريكية والآسيوية والأفريقية، لافتاً إلى وجود إقبال من قبل اللاعبين الذين يعشقون الفنون القتالية كونها مزيجاً من عدة ألعاب إلا أن قوانينها تختلف عن الألعاب الأخرى.

حفل الافتتاح

حفل الافتتاح

حفل الافتتاح

حفل الافتتاح



# دونتشييتش يُرجى تأهل وويريز إلى نهائي «NBA»

جنب النجم السلوفيني لوكا دونتشييتش فريقه دالاس مافريكس خسارة سلسلة نهائي المنطقة الغربية، من دون رد وذلك بحسمه المباراة الرابعة أمام غولدن ستايت وويريز 119-109. مقلصا النتيجة 3-1 يترجم بذلك تأهل الأخير إلى نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.



من جانبه رأى مدرب وويريز كير أنه "كانت أمامنا فرصة (لفوز). لكن لم يكن مقدراً لنا أن نغزب دالاس كان رائعاً ويستحق الفوز لعلوا بقوة أكبر ونفساً (بإشكال الصحيح). هذا نهائي المنطقة وهكذا يجب أن يكون بين فريقين رائعين لقد تعاملوا معنا بشكل جيد.

### ● دالاس، أف ب

ومع أنه لم ينجح أي فريق خلال الأعوام الـ75 من تاريخ الدوري في تعويض تخلفه صفر-3. والفوز بسلسلة من سبع مباريات في الـ"بلاي أوف". إلا أن الانتصار أعظم بصيص أمل لمافريكس بإمكانه تحقيق الإنجاز رغم صعوبة المهمة. لاسمياً أن السلسلة تنتقل الآن إلى ملعب وويريز.

ولعب دونتشييتش الدور الأساسي في وضع حد لسلسلة انتصارات وويريز في نهائي المنطقة الغربية عند 9 مباريات متتالية امتداداً من موسم 2017 - 2018 حين أحرز ستيفن كوري وزملاؤه الفوز للمرة الثالثة في أربعة مواسم، وذلك بتسجيله 30 نقطة مع 14 مربة لتحقيق رقمين مزدوجين "دايل دايل" للمرة العاشرة في 14 مباراة خاضها في "بلاي أوف" الموسم الحالي وكان السلوفيني قريباً من ثلاثة أرقام مزوجة "تريبل دايل" بعدما أسهم أيضاً بتسع تمريرات حاسمة في لقاء، وخلاها للمباريات الثلاث الماضية، حتى لانه بمسئولة فعالة من زملائه على رأسهم دوريان فيني. سميت (23 نقطة) ووريز بـ"بولك (18 من ست ثلاثيات) وجايلين برنسون (15) وأنتي ستن من لاعبي مافريكس اللقاء بعشر نقاط أو أكثر بعدما أسهم الأثاني ماكسي كليب

## الني يمدد عقده مع أرسنال

● لندن، أف ب

وقّع لاعب الوسط الدولي المصري محمد النبي عقداً جديداً مع أرسنال خامس الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بحسب ما أعلن نادي شمال لندن أمس الأربعاء. وأحرز النبي خمسة أهداف ومز 10 كرات حاسمة في 147 مباراة مع أرسنال في مختلف المسابقات، منذ انضمامه إلى صفوفه قادماً من بازل السويسري عام 2016. ولم يكشف أرسنال عن مدة العقد الجديد للاعب البالغ من العمر 29 عاماً وأما النبي كان عقده السابق سيمتحي في نهاية حزيران، بينما أشارت الصحف الإنجليزية إلى تجديد عقد لاعب الارتكاز سنة واحدة قابلة للتجديد. وقال مدزيه الإسباني ميكل أرتيتسا: "لوقّع النادي على الإنترنت: "موج مهم حقاً من الفريق. إنه يجلب طاقة ومماساً والتزاماً لنهاية لهم للفريق وهو محبوب من الجميع". وأضاف أنه "لاعب مهم بالنسبة لنا داخل وخارج الملعب، وقوة حقيقية للاعبينا الشباب وأنا سعيد لبقائه، من جهته، قال النبي: "أحب هذا النادي وأشعر بأنه جزء من هذه الأسرة". وأضاف: "أريد الاستمرار في هذا النادي الرائع وأنا سعيد جداً ومتحمس جداً للمستقبل". وخاض النبي 14 مباراة في الدوري الممتاز هذا الموسم الذي أنهاه أرسنال في المركز الخامس، بينما أسهم في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في الكامرون، حيث خسر أمام السنغال بركلات الترجيح. وتوج النبي مع أرسنال بكأس الاتحاد الإنجليزي خلال موسمه الأول في 2017 معه وحقق موسم 2019 - 2020 على سبيل الإعادة في نادي بشيكتاش التركي.



## ميار شريف تحقق الإنجاز في رولان غاروس

● باريس، أف ب

وعادت شريف الإنجاز الذي حققته العام الماضي حين وصلت للمرة الأولى والأخيرة إلى الدور الثاني إحدى البطولات الكبرى قبل أن تنتهي المغامرة في أستراليا المفتوحة يد السلوفينية كايا بولان. وستواجه شريف في الدور المقبل السلوفينية أخرى هي تامارا زبيتاشيك الرابعة والعشرون والفائزة على الأميركية كير ليو 6 - 2، 6 - 2.

ولم تجد اللافية لينا أوستابنكو المصنفة 13 وبطلا 2017 أي صعوبة تذكر في بلوغ الدور الثاني بفوزها على الإيطالية لوسي برونزيتي 6 - 1، 6 - 4. لنهت سلسلة من خمس هزائم متتالية بعدما بدأت الموسم به 18 فوزاً في 18 مباراة. ويبدت أوستابنكو غير والقة من مشاركتها في ويمبلدون بعد قرار "ديلي تو أيب" بعدم توزيع النقاط، قائلة: "ألا لم تكن هناك نقاط، فلتس والقة حقاً مما سأفعله. أعتقد أنهم قد يعيدون عن فراهم (ديلي تو أيب أو بطولة ويمبلدون). كما تأملت بطولة سابقة في الدور الثاني بشخصي الرومانية سيمونا هاليب المصنفة 19 بعد فوزها على الألمانية ناستازيا شرونك 6 - 1، 6 - 1. بينما لم تجد الإسبانية بالادوسا المصنفة صعبة في تحطّي الفرنسية فيونا فيرو 6 - 2، 6 - 2.



## غياب جاكوبس عن الدوري الماسي لألعاب القوى

● باريس، أف ب

سيغيب العمدة الإيطالي لامونت ماسيل جاكوبس حامل ذهبية سباق مارسلون في دور الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي، عن لقاء بوجين الأميركي ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى، بسبب تعدد عطلي كما ذكر الاتحاد الإيطالي للعبة. وقال الاتحاد الإيطالي في بيان رسمي إن جاكوبس "في حاجة إلى راحة لمدة 10 أيام" من دون أن يحدّد مكان الإصابة العضلية التي تعترض لها خلال لقاء سافوننا الإيطالي



الأسبوع الماضي، عندما سجّل 1004 ثانية في سباق 100 م، وكان جاكوبس (27 عاماً) فاجاً الجميع في ألعاب طوكيو عندما انتزع الميدالية الذهبية لسباق السبرينت الأشهر على مسافة 100 م، قبل أن يقود منتخب بلاده إلى إحراز ذهبية المحدث الأصغر أيضاً في سباق التتابع 4 مرات 100 م، في المقابل، يشترك في سباق 100 م، في بوجين كل من الأميركي فريد كيرلي صاحبفضية في طوكيو، والكندي أندري دوغراس صاحب البرونزية. وتقام بطولة العالم لألعاب القوى في مدينة بوجين الأميركية في الفترة من 15 إلى 24 تموز المقبل.

## كلوب: أليسون أفضل حراس العالم

● لندن، أف ب

أعاد الأثلي يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي ترتيب بيته الداخلي بعد خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا 2018 أمام ريال مدريد الإسباني، بضمّ الحارس البرازيلي أليسون بيكر الذي أصبح أحد ركائز مشروع وضع الفريق الأحمر على قمة الكرتين الإنكليزية والأوروبية. بدون مساهمات أليسون الهائلة مع ليفربول في السنوات الأخيرة، لم يكن أليسون أقل أهمية هذا الموسم خلال مطاردة ليفربول لبرونزية كاريسون الذي ارتكب هفوات أدت إلى الخسارة 3 - 1 أمام الفريق الملكي بعد أسابيع قليلة. تعاف كلوب مع أليسون بيكر من رسوا الإيطالي، مقابل رقم قياسي عالمي لحارس مرمرى بلغ نحو 4 مليون دونولر أميركي. قد يكون المصري محمد صلاح،

السنغالي ساديو مانيه والهولندي فيرجيل فان دايك نجوم حقبة كلوب في ليفربول، إلا أن تأخير أليسون لا يقل فهداً لتماماً كان حراس المرمرى يحظون بالاحترام في ليفربول، فلا زال لوحة كبيرة لنجم السبعينيّات راي كليمتس تزيّن جدار أحد المنازل بالقرب من ملعب أنفيلد. يستحق أليسون (29 عاماً) أن يتخّم تصنيفه بين أعظم الحراس في تاريخ ليفربول، ولا شكوك لكلوب حول نوعيته "بالنسبة لي، فإن أليسون بيكر هو أفضل حراس مرمرى في العالم". تابع مدرب ليفربول مطلع هذا الموسم "هناك حراس مميزون، لكن هذا الحارس جوتي". ترك الحارس البرازيلي بصماته على معظم نجاحات ليفربول في السنوات الأخيرة. لم يكن أليسون أقل أهمية هذا الموسم خلال مطاردة ليفربول لبرونزية تاريخية في إنكلترا، تبخرت الأسبوع الماضي بخسارة لقب الدوري بفارق نقطة بتيمة أمام غريمه مانشستر سيتي. تلقّت شبك الحارس الذي خاض بداياته في البرازيل مع نادي ترانزيسونال، 20 هدفاً في الدوري، وسدّ ركلة ترجيح لأمسون ماوت أخيراً أسهمت بإحراز لقب الكأس على حساب تشلسي.



